

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة

٨ صفحات

Saturday 1 November 1986 No . 4508 Vol . 15

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ١ تشرين ثاني ١٩٨٦م الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٧هـ العدد ٤٥٠٨

عصابات «أمل» تحرق أربعة منازل لعائلات فلسطينية في جنوب لبنان

تونس – استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس في بيان صدر في تونس الممارسات الاجرامية التي تنفذها عصابات «أمل» ضد أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان.

فقد قامت عصابات «أمل» يوم امس الاول باحراق اربعة منازل تعود لعائلات فلسطينية في منطقة العاقبية الواقعة بين مدينتي صيدا وصور.

كما قامت ايضا بنسف منزل مواطن فلسطيني وتصفيته جسديا امام أهله باطلاق الرصاص عليه امام بقايا منزله المدمر. كما قامت باعتقال العشرات من المدنيين الفلسطينيين واقتيادهم الى جهات مجهولة.

تيري ويت يستانف وساطته لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان

نقوسيا – ا ف ب – ذكر مصدر للطيران ان تيري ويت مبعوث كبير أساقفة كانتربري والذي يقوم بدور الوساطة في مسالة الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان وصل في حوالي الساعة ٢٠٫٠٠ من مساء امس الى مطار لارناكا قبرص.

وذكر شهود عيان ان تيري ويت وصل الى مطار لارناكا قادما من بيروت على متن طائرة هليكوبتر امريكية ثم استقل سيارة الى جهة غير معلومة.

وأعرب ويت امس عن تفاؤله ازاء اطلاق سراح الرهائن الامريكيين قريبا جدا.

وبعد ان صرح ويت تليفونيا الى وكالة الانباء الامريكية اسوشيتد برس بانه موجود في بيروت اتصل في حوالي الساعة ١٨٫٠٠ بوكالة رويتر البريطانية وأكد لها ان ثمة شيئا قد يحدث اليوم او خلال الايام القادمة.

’أمل‘ تواصل انتهاك إتفاقات وقف القتال

قصف وحشي لبرج البراجنة

إحباط محاولات جديدة لإقتحام مخيم الرشيدية

بيروت – ا ف ب – اندلعت معارك جديدة امس بين الفلسطينيين وعصابات حركة «أمل» التي تطوق مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث لقي خمسة اشخاص مصرعهم وأصيب ٣٣ آخرون الليلة قبل الماضية.

وذكرت حركة «أمل» التي تتهم الفلسطينيين باستئناف المعارك ان فردا من ميليشياتها اصيب امس وذكرت حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان القتال استؤنف في نحو الساعة التاسعة صباحا وأضافت حركة امل ان طريق مطار بيروت الذي يسير بمحاذاة مخيم برج البراجنة قد أغلق أمام حركة المرور بسبب القناصة.

وكان اثنان من المدنيين قد لقيا مصرعهما ليلة الخميس / الجمعة كما اصيب ١٩ آخرون بجراح خارج المخيم حسبما ذكر البوليس. وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ثلاثة فلسطينيين لقوا مصرعهم وأصيب ١٤ اخرون في المخيم. وبذلك

البقية صفحة ٨



■ مقاتلو حركة «فتح» لدى انسحابهم من احد المواقع قرب صيدا تنفيذا لاتفاق وقف القتال في المنطقة. وتقدم مقاتلو جيش التحرير الشعبي للاشراف على الموقع. لا سلكية من أ.ف.ب

نفي نبا اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في بغداد

بغداد – ا ف ب – علم من مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العراق ان اللجنة التنفيذية للمنظمة لم تعقد اجتماعا في بغداد امس الاول ولن تجتمع خلال الايام القادمة في العاصمة العراقية.

ويذكر في هذا الصدد ان مسؤولا فلسطينيا في عمان صرح صباح امس الاول بان اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد اليوم نفسه في بغداد برئاسة ياسر عرفات رئيس المنظمة الذي وصل الى بغداد يوم الاربعاء لبحث وضع الفلسطينيين في لبنان والتطورات السياسية الاقليمية.

الا ان المصدر ذاته أكد وصول ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في الاردن الى بغداد وهم عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم وعبد الرحيم احمد.

وذكر هذا المصدر من جهة اخرى ان المجلس العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية قد يعقد اليوم في بغداد برئاسة عرفات ولكن شيئا لم يتقرر نهائيا في هذا الصدد بعد.

توجيه دعوة رسمية لعرفات

صفر : لا خلاف بين تونس ومنظمة التحرير

باريس – نفى رئيس وزراء تونس رشيد صفر في حديث نشر في باريس امس ما تناقلته الصحف في الاونة الاخيرة عن وجود خلاف بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية وان هدف هذه الانباء هو بث الفرقة بين الجانبين.

وقال في حديث لمجلة الوطن العربي امس ان احدا لا يستطيع المزايدة على مواقف تونس من القضية الفلسطينية التي احتضنت منظمة التحرير الفلسطينية اثر خروجها من لبنان عام ١٩٨٢م مؤكدا في ذات الوقت ان سحب الفيلق العسكري الفلسطيني من تونس جاء بناء على رغبة المنظمة وباتفاق مسبق مع تونس على عدم بقائه على الاراضي التونسية لفترة

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

المذبحة ... مستمرة

... وهكذا تستمر المذبحة.

يعقد اتفاق لوقف اطلاق النار في منطقة مخيم الرشيدية قرب صور، فتفجر عصابات «أمل» الاوضاع في منطقة مخيم عين الحلوة قرب صيدا، وعندما ترتفع الاصوات مطالبة بوقف العدوان تبدأ العصابات الفاشية عدوانا جديدا على مخيم برج البراجنة في منطقة بيروت.

وهكذا وبتفجيرات متتابعة، وبنقل المعارك من موقع الى اخر، وبالحرص على ابقاء الاجواء متوترة ومشحونة تواصل عصابات «أمل» تنفيذ برنامجها المعلن : تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان.

وتتم هذه العملية وسط اجواء من الحقد والكراهية يتم اصطناعها من قبل «أمل» وبمشاركة تدعو للاسى والاسف من بعض القوى والاحزاب اللبنانية التي كانت قبل عام ٨٢ تحتمي بالفلسطينيين لتنمو وتكبر وتدافع عن عروبة ووحدة واستقلال لبنان ولتطرح مشروعها الوطني لمستقبل لبنان فاذا بها الان تنزلق الى مهاوي الطائفية البغيضة وتستعير من قاموس الكتائبيين الانعزاليين أسوأ مفرداته وتعبيراته لتستخدمها في التحريض على الفلسطينيين وعلى وجودهم في لبنان.

كما أن هذه العملية التحريضية تستخدم، كما قلنا عشرات المرات، سلاحا قذرا الا وهو محاولة الاستفادة من الخلافات الفلسطينية، حيث تحاول «أمل» وبعض الاحزاب الطائفية أن تستعدي فريقا فلسطينيا ضد فريق آخر، وتقوم بتنصيب ممثلين للشعب الفلسطيني دون علمه لتصل بالنهاية لخلق حالة اقتتال فلسطيني يوفر عليها جهد تنفيذ مخططها الحاقد.

غير ان جماهير المخيمات اثبتت مرات عديدة انها اقوى من العدوان، واثبتت ايضا أنها على وعي كامل بمحاولات التفسيخ والتقسيم واثارة الاقتتال فصنعت بالتالي نموذجها الوحدوي في الدفاع عن وجودها. ويبقى ان تدرك الفصائل المقيمة في دمشق العبرة وان تستخلص الدرس الملائم بعد هذه السلسلة الطويلة من الاعتداءات فتتخذ موقفا حاسما يسحب من يد «أمل» والانعزاليين الجدد في لبنان ورقة الخلافات الفلسطينية التي يحاولون استخدامها لتنفيذ برامجهم العدوانية.

مقتل مراقب عسكري سوري واصابة آخر قرب برج البراجنة

بيروت – ا ف ب – علم من مصدر قريب من هيئة المراقبين السوريين في بيروت ان مراقبا عسكريا سوريا قتل واصيب اخر بجراح صباح امس اثر سقوط قذيفة هاون على موقع المراقبة التابعين له بالقرب من مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكان عسكري سوري أول قد أصيب يوم الاربعاء بعيد استئناف القتال بين حركة امل الشيعية والمقاتلين الفلسطينيين في برج البراجنة.

ويشترك نحو ٥٠ مراقبا سوريا منذ ٥ تموز الماضي في الخطة الامنية

الصليب الأحمر يطالب بزيارات منتظمة لمركز التحقيق في سجن الفارعة

تل أبيب – ثار جدل في اسرائيل بين وزارة الدفاع واللجنة الدولية للصليب الاحمر حول حق المنظمة الانسانية في زيارة سجن الفارعة للمعتقلين الفلسطينيين الشبان في الضفة الغربية المحتلة.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر مساء امس الاول ان اسحق رابين وزير الدفاع عرض مؤخرا على وفد من الصليب الاحمر قادم من جنيف زيارة سجن الفارعة كبادرة حسن نية ولكن عرضه قوبل برفض غير مسبب وكانت الاذاعة قد كررت هذا الخبر مرارا نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع دون اي نفي رسمي للخبر.

وفي حديث لوكالة فرانس بريس ذكر جان جاك فريسار مسئول وفد الصليب الاحمر في اسرائيل امس ان

البقية صفحة ٨

ضغوط واسعة لاحباط لقاء بوخارست

إسرائيل ترفض استقبال طائرة شاوشيسكو لنقل أعضاء الوفد الاسرائيلي الى رومانيا

■ يلقى مشروع سفر نحو مائة من دعاة السلام من اليسار.. الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم الى بوخارست لمقابلة مسؤولين فلسطينيين.. معارضة شديدة ومتزايدة في اسرائيل.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح بهبوط طائرة في اسرائيل وضعها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تحت تصرف اعضاء الوفد الاسرائيلي لنقلهم الى بوخارست.

وذكر نفس المصدر ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي كلف الياهو جوفرين سفير اسرائيل في رومانيا بابلاغ السلطات الرومانية بهذا القرار وكان الرئيس نيكولاي شاوشيسكو قد وافق على ان تقام في رومانيا هذه الندوة التي نظمها اتحاد الكتاب

البقية صفحة ٨

رابين: الطيار الاسرائيلي موجود لدى «أمل»

■ قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل تعلم ان ملاح طائرة الفانتوم الاسرائيلية التي سقطت في الجنوب اللبناني مؤخرا حي يرزق وانه موجود لدى رجال حركة «أمل».

وأضاف ان نبيه بري زعيم هذه الحركة مسؤول عن سلامة هذا الملاح الاسرائيلي وأمنه.

كما انه مسؤول اذا ما لحق به أي اذى.

رشق دورية اسرائيلية بالحجارة في غزة

● ذكر راديو اسرائيل ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي تعرضت الليلة قبل الماضية للرشق بالحجارة في غزة عندما مرت بالقرب من مكان وقع فيه شجار بين عائلتين.

واضاف الراديو ان هذا الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية.

أبو اياد يؤكد اعتزامه المشاركة في اجتماع بوخارست

لندن – أكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اعتزام منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع مع جماعة من الاسرائيليين في مدينة بوخارست.

واوضح في حديث لراديو لندن اذاعه الليلة الماضية انه سيشارك في وفد من كبار المسؤولين الفلسطينيين سيسافر الى بوخارست يوم الاربعاء القادم لاجراء محادثات مع مجموعة من الاسرائيليين.

ممثل المنظمة بتونس يجتمع بالهادي بكوش

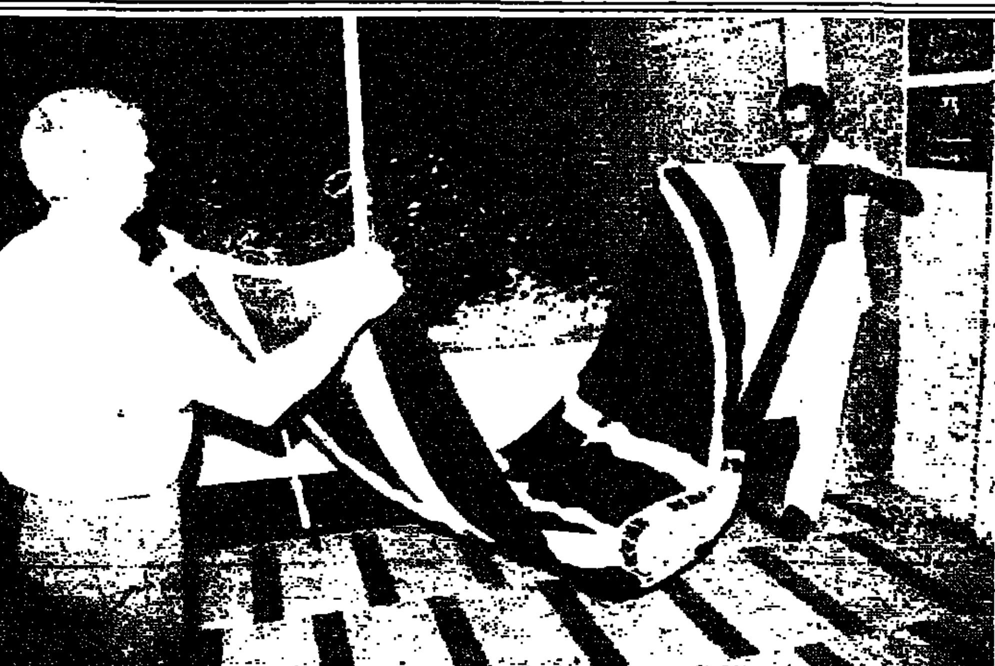
تونس – اجتمع حكم بلعادي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس صباح امس الاول مع الهادي بكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي.

ونقل بلعاوي بهذه المناسبة تحيات وتقدير ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وللحكومة والشعب التونسي للمواقف المبدئية الثابتة التي تقفها تونس بقيادة الرئيس الحبيب بورقيبة في دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد.

الاسد رفض طلبا من بيغن للاجتماع به

نيو يورك – ذكرت صحيفة نيو يورك تايمز الامريكية في عددها امس الاول بان رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن طلب ذات مرة من المبعوث الامريكي فيليب حبيب ان يرتب له اجتماعا مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضافت ان الاسد رفض هذا الطلب.



■ دبلوماسي بريطاني وموظف في السفارة البريطانية في دمشق يطويان العلم البريطاني بعد اغلاق السفارة. لا سلكية من أ.ف.ب

السفيران السوري والبريطاني يعودان الى بلديهما

لندن – ا ف ب – اغلقت كل من لندن ودمشق سفارتها لدى الاخرى امس بعد اسبوع من قطع العلاقات الديبلوماسية بينهما بسبب تاكيد حكومة مارجريت تاتشر تورط سوريا في اعمال ارهابية.

واصبحت لبنان تمثل مصالح سوريا في لندن وبينما اصبحت استراليا تمثل مصالح بريطانيا في دمشق. وستضم كل من سفارة لبنان في لندن وسفارة استراليا في سوريا قسما للمصالح الديبلوماسية يعمل به ثلاثة من الممثلين من بينهم ديبلوماسيان.

ويقيم نحو ٢٥٠ من الرعايا

البقية صفحة ٨

مجلس الامن الدولي يدعو اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان

نيو يورك – دعا مجلس الامن الدولي الى انهاء اي وجود عسكري في لبنان غير مقبول للحكومة اللبنانية وذلك في اشارة اخرى الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر عن رئاسة مجلس الامن الدولي أمس بعد أن تدارست الدول الاعضاء تقريرا من الامين العام للامم المتحدة حول الصعوبات التي تواجهها القوات الدولية المرابطة في منطقة الجنوب اللبناني.

مبارك يرفض الحصول لمصر على قرض من اسرائيل

لندن – افادت اوساط مطلعة هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض اقتراحا امريكيا يقضي بالحصول على قرض من بنك اسرائيلي ورفض اقتراحا اخر للقبول بتوجيه واشراف اسرائيل على مشاريع زراعية بمصر.

وقالت مصادر صحفية لندنية استنادا الى مسؤولين في كل من واشنطن والشرق الاوسط بان الامريكيين عرضوا على مصر مساعدتها في تاجيل سداد ديونها الى بنك النقد الدولي في حالة قبول مبارك لاقتراحاتهم هذه والتي تهدف الى تسخين اجواء السلام بين مصر واسرائيل.

القاء زجاجة حارقة باتجاه شاحنة اسرائيلية في سوق خانيونس

● ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه شاحنة اسرائيلية في سوق خانيونس

وقال الراديو ان الحادث اسفر عن الحاق اضرار بسيطة بالشاحنة دون ان يصاب احد.

واضاف الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي شرعت باعمال التمشيط.

الحكم بالسجن لمدة سنتين على فلسطيني في اليونان

اثينا – أ.ف.ب – علم من مصدر قضائي ان محكمة العاصمة اليونانية اصدرت حكما بالسجن لمدة عامين ضد فلسطيني القي القبض عليه في آب ١٩٨٥ بالقرب من اثينا بتهمة حيازة اسلحة وذخيرة بشكل غير قانوني.

كما قررت المحكمة طرد سمير أحمد سالم (٢٨ سنة) من نابلس بالضفة الغربية من اليونان بعد ان يقضي فترة العقوبة.

وجدير بالذكر انه القي القبض على سمير سالم وهو يحمل جواز سفر مرور في ٣٠ آب ١٩٨٥ في حي باليو بسيشيكو شمالي اثينا اثر بلاغ تليفوني الى البوليس من مجهول.

القس جاكسون : يجب مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر الدولي

القاهرة – قال القس الامريكي جيسي جاكسون المرشح السابق لانتخابات الرئاسة الامريكية انه يؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي وضرورة اشتراك الفلسطينيين في اي مؤتمر يعقد كشريك كامل لتقرير مصيرهم واكد جاكسون انه ليس من العدل ان يعيش الفلسطينيون بلا وطن.

وكان القس الاميركي يتحدث خلال مروره بالقاهرة عائدا الى بلاده.

اشتباكات في أسيوط بين الشرطة المصرية ومتطرفين دينيين تسفر عن مقتل واصابة ٢١ شخصاً

القاهرة – ذكرت وكالة اسيوشيدتبرس بعد ظهر امس ان مدينة اسيوط المصرية شهدت اشتباكات امس بين مئات من المسلمين المتشددين ورجال الشرطة المصرية.

ونسبت الوكالة الى شهود عيان قولهم ان المتشددين استخدموا السكاكين والسلاسل في هذه الاشتباكات وان رجال الشرطة المصرية استخدمت الهروات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل شخص واصابة ٢٠ اخرين بجروح من كلا الجانبين.

واعتقلت الشرطة المصرية ما بين

البقية صفحة ٨

موسكو تؤكد دعمها لسوريا في المواجهة مع بريطانيا

دمشق – ذكرت وكالة الانباء السورية امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد ان موسكو تقف بحزم وراء سوريا في مواجهتها الحالية مع بريطانيا وانها تتابع بترقب ويقظة اية محاولة لممارسة الضغط على دمشق.

وقد جاء ذلك التاكيد في رسالة تلقاها الرئيس السوري امس من القادة السوفيات.

انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سيارة شرطة بكريات ملاخي

● ذكر راديو اسرائيل بانه انفجرت في كريات ملاخي صباح امس عبوة ناسفة بالقرب من سيارة تابعة للشرطة.

وأضاف الراديو ان الحادث لم يسفر عن وقوع اضرار او اصابات.

وذكر الراديو ان الشرطة تجري حاليا التحقيق في اسباب وقوع هذا الحادث.

بنفنستي : ١١ مستوطنة جديدة
اقيمت بالضفة والقطاع في عهد بيرس

■ اعد الخبير الاحصائي الاسرائيلي الدكتور ميرون بنفنستي مؤخرا تقريرا جديدا عن الحالة الاستيطانية لليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيه بانه تم توطين احدى عشرة مستوطنة يهودية جديدة في الضفة وقطاع غزة خلال فترة السنتين الاخيرتين واللتان شغل فيهما شمعون بيرس منصب رئيس الوزراء في اسرائيل .

وتشمل احصائية الدكتور بنفنستي الاخيرة المستوطنات التي اعلن عنها بشكل رسمي بانها مواقع تابعة للناحال «الشبيبة الطلائعية لاسرائيل» ثم تم توطينها وتشمل الدراسة كذلك المستوطنات التي اعلن عن اقامتها قبل تشكيل حكومة التكتل الوطني الاسرائيلية ولكن تم الانتهاء من بنائها وتم توطينها خلال فترة بيرس .

وحسب هذه الدراسة يوجد في الضفة الغربية حاليا ١١٨ مستوطنة مسكونة وهناك ايضا ١٢ موقعا للناحال .

و يقول بنفنستي في تقريره هذا بان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ازداد خلال الفترة بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ بـ ١٥٫٨٥٤ مستوطنا يهوديا جديدا و يبلغ اجمالي عدد المستوطنين اليهود هناك حاليا ٦٠ الف مستوطن وكانت نسبة الزيادة في المستوطنات الكبيرة ٨٥٪ .

و يتعرض بنفنستي في دراسته الى اوضاع الـ ٢٧ مستوطنة الجديدة والتي اعلن عنها في اطار الاتفاق الائتلافي بين كتلتي الليكود والمعراخ و يقول بان ثلاثة من بين هذه المستوطنات اقيمت فعلا خلال السنتين الاخيرتين وهي مستوطنات «نوفة وهشمونيم وهدار بيتار» وكذلك فان اربع مستوطنات من هذه القائمة كانت مقامة فعلا . عند تحضير القائمة وهي مستوطنات «عاليه ونوت ادوميم وندوال وافير يعقوب» وتبين ان ثماني مستوطنات تم تدشينها وتوطينها خلال فترة بيرس لم ترد اسماؤها اصلا في قائمة المستوطنات الجديدة التي اتفق على اقامتها في اطار الاتفاقية الائتلافية.

و يقول بنفنستي بانه يعتقد وعلى ضوء دراسته الجديدة بان النقاش السياسي بخصوص تجميد بناء المستوطنات الجديدة هو نقاش بعيد جدا و بشكل مطلق عن الواقع الفعلي فعمليا استمرت المسيرة الاستيطانية بدون اي توقف سواء كان الامر يتعلق بعدد المستوطنات او بعدد المستوطنين اليهود بداخلها . والنتيجة كما يقول الدكتور بنفنستي هي استمرار عملية تجسيد الوضع الراهن بشكل يرضي الاطراف والجهات السياسية الاسرائيلية و بشكل يرضي كلا من الادارة الاميركية والنظام الاردني .

و يضيف بنفنستي بانه وعلى ضوء التوجه الذي يتعزز في هذا المجال فانه لن يكون بالامكان الحديث مجددا عن سلطة مشتركة في اطار المفهوم الاقليمي الا بما يتعلق «وفقط» بعملية اقتسام السلطة على السكان و يقول بان الاطراف الثلاثة هذه تعرف هذه الحقيقة بل انها معنية بذلك .

تشديد الرقابة على الشركات الاسرائيلية المصدرة للاسلحة

تل ابيب ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع امس الاول ان وزير الدفاع الاسرائيلي قرر تشديد الرقابة على الشركات المتخصصة في تصدير الاسلحة وذلك بضرورة حصولها على ترخيصين عن كل صفقة.

وكانت شركات تصدير الاسلحة التي يتراوح عددها من ٧٠٠ الى ٨٠٠ شركة تلجا الى تحرير خطاب اعتماد يتحدد دوريا وصالح للاستعمال لعدد غير محدود من الصفقات.

و يقضي النظام الجديد الذي بدأ تطبيقه بالفعل بضرورة الحصول على ترخيص يحدد اسم العميل المحتمل التعامل معه وتفصيلات عن السلاح الذي ترغب الشركة في تصديره.

و يتعين على الشركة ان تحصل عقب المفاوضات على ترخيص اخر من وزارة الدفاع يتعلق بالبنود المالية للعقد .

توزيع الجوائز على المشاركين بمسابقة جمعية مخيم شعفاط للبحوث والدراسات

القدس ـ احتفلت الدائرة الثقافية في جمعية مخيم شعفاط الخيرية مساء امس بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين والمشاركين في مسابقة البحوث السنوية الاولى . تحت رعاية الدكتور أمين الخطيب ، رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس.

وقد بدأ الحفل الذي حضره الاساتذة المشرفون على الابحاث ، واعضاء الهيئة الادارية بالجمعية والعشرات من أهالي المخيم . بكلمة للدكتور الخطيب حيث اشاد في مقدمة كلمته باخذ زمام المبادرة في ميدان اجراء البحوث . كما توجه بالشكر الى كافة القائمين على انجاح هذه المشاريع في الابحاث واخراجها الى حيز الوجود وخاصة اللجنة المشرفة من الاساتذة.

واوضح من جهة اخرى دور الجمعيات الخيرية في رعاية الاسرة الفلسطينية في كافة النواحي وخاصة ما يتعلق بجنوح الاطفال وتسربهم من المدارس.

ثم تحدث رئيس الجمعية محمد مسعود السلايمة حيث هنأ الفائزين والمشاركين وكافة القائمين على انجاح مثل هذه الابحاث العلمية كما تطرق بلمحة موجزة الى اهداف ونشاطات الجمعية التي تخدم قطاع واسع من سكان مخيم شعفاط.

وقد تنافس على اللقب الاول الذي اشرف عليه الدكتور نياب عيوش عميد كلية الاداب في جامعة بيت لحم ، تسعة متسابقين وكانت النتائج كما يلي :

نائلة موسى يوسف هندي ـ المرتبة الاولى
نافذة احمد الحنبلي ـ المرتبة الثانية
خليل محمد الحلبي ـ المرتبة الثالثة
عبد الحليم مسالمة ـ المرتبة الرابعة
محمود موسى احمد ازغاري ـ المرتبة الخامسة
سلام مصطفى الخليلي ـ المرتبة السادسة
وليد عبد المجيد دسة ـ المرتبة السابعة
امنة رجا ابو مريم ـ المرتبة الثامنة
سميرة عيسى حاجي ـ المرتبة التاسعة

كما كانت نتائج البحث «المسجد الاقصى بعد ١٩ عاما من الاحتلال» والذي اشرف عليه عميد كلية الدعوة واصول الدين اسماعيل نواهضة على النحو التالي :

عماد يعقوب حمتور ـ المرتبة الاول
نجاح احمد سليم ـ المرتبة الثانية
هناء سعيد محمد ـ المرتبة الثالثة

واما بحث «الوحدة الوطنية ضرورة ملحة» الذي اشرف عليه الدكتور صائب عريقات ، مدرس العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية ورئيس دائرة العلاقات العامة سابقا كانت نتائج المشتركين على النحو التالي :

شاكل البشناق ـ المرتبة الاول
عزام محمود عبد الحافظ ـ المرتبة الثانية

وقد دار بعد قيام الدكتور الخطيب ورئيس الجمعية بتوزيع الجوائز والشهادات على الفائزين والمشاركين بهذه الابحاث نقاش حول هذه الابحاث الثلاثة مؤكدين على اهميتها وخاصة ما يتعلق في ميدان جنوح الاحداث والتسرب من المدارس .

ووزعت في نهاية الاحتفال الحلويات والمرطبات على الحضور.



■ جانب من احتفال ارساء حجر الاساس .

وضع حجر الاساس لمبنى جمعية بيت لحم لتأهيل المعاقين

بيت لحم ـ احتفل يوم امس في مدينة بيت جالا بارساء حجر الاساس لبناء دار جمعية بيت لحم لتاهيل المعاقين بحضور جمع من المدعوين الذين ساهموا ماديا في سبيل انشاء هذا المشروع

و بدأ الاحتفال بكلمة عضو مجلس امناء الجمعية بيتر قمري حيث قرأ وثيقة تحمل اسماء مجلس الامناء والجمعيات ثم رحب باللقاء وقال : ان من نتائجه العطاء من اجل الانسان والمثل والقيم العليا منها حب الانسان للانسان وحب الانسان للارض والوطن فالاول تمثل للانسان المعاق والثاني تمثل في اصرارنا على البقاء والوجود على هذه الارض.

ثم القى رئيس الجمعية ايوب مسلم كلمة قال فيها : ان ارادة الحياة لدينا كفيلة بجلاء كل غيمة قد تخيم في سماء بلادنا وتعيق مسيرتنا الانسانية وقال : ان هذا الصرح الانساني سيبقى رمزا للاخوة والوطنية.

والقى عضو مجلس امناء الجمعية لورنس سمور كلمة الجمعية باللغة الانجليزية شكر فيها المؤسسات الاجنبية التي تدعم المشروع ووعد في كلمته بان الجمعية ستواصل العمل لتحقق اهداف هذا المشروع الذي يتطلب مزيدا من الدعم المادي لاتمامه.

والقت مندوبة اتحاد الجمعيات الخيرية لمنطقة القدس السيدة الين الاعرج كلمة تمنت فيها ان يتم انشاء المركز على مراحل واشارت الى ان الاتحاد رصد مبلغ ١٠ الاف دينار اردني لهذا المشروع قدم منها ٨ الاف دينار وسوف يتم تقديم الباقي في اقرب فرصة ممكنة.

والقى عبد المطلب عرفات قصيدة شعرية خلال الاحتفال ، الذي اقامت الجمعية في نهايته مادبة غداء على شرف المدعوين في قاعة فندق بالاس بمدينة بيت لحم.

تزايد عدد حوادث الطرق في الضفة

● صرح الوكيل صبحي ابو غوش المسؤول عن قسم حوادث الطرق في شرطة شمالي الضفة بان الطرق شهدت خلال الاسبوع الماضي ٧٤ حادثة سير ـ ادت الى مقتل ستة اشخاص واصابة ٩٥ شخصا بجروح خطيرة من بينهم ٢٦ طفلا ولوحظ ارتفاع ملموس في نسبة حوادث الطرق وارتفاع في نسبة المصابين خلال الاسبوع .

وارجع ابو غوش اسباب ذلك الى عدم الانصياع لارشادات المرور وعدم المحافظة على يمين الطريق والسرعة الزائدة وتصرفات المشاة .

وقال ان الحملات ضد اصحاب السيارات الخصوصية في جنوب الضفة الغربية ما زالت مستمرة حيث قامت شرطة السير في الجنوب خلال هذا الاسبوع بحملة واسعة ومكثفة لمخالفة اصحاب وسواق السيارات الخصوصية والذين ينقلون ركابا مقابل اجرة .

وخلال هذه الحملة كثفت الشرطة من تواجدها على الطرق الرئيسية والمدن في جنوب الضفة الغربية بسيارات مدنية مستاجرة وتم تدوين ٥٢٠ مخالفة سير وسحب ١٥ رخصة سيارة لارتكابها مخالفة نقل ركاب بالاجرة كما القي القبض على ٢١ سائقا غير مرخص قدموا لمحاكم فورية وحكم عليهم بغرامات مالية تتراوح ما بين ٧٠ دينارا الى ١٠٠ دينار وشهرين سجن فعلي وحكم على معظمهم بكلا العقوبتين .

يهوديان يعتديان على مواطن بالقدس

القدس ـ حاولت الشرطة الاسرائيلية يوم امس اعتقال مواطن من مدينة القدس بعد أن اعتدى عليه يهوديين بالقرب من فندق سان جورج بالقدس.

وتفاصيل الحادث ان الشخص اليهودي كان قادما بسيارته بسرعة من جهة القنصلية الاميركية ولم يتوقف عند اشارة المرور على المثلث وكاد ان يصطدم بسيارة المواطن المقدسي الذي كان قادما من شارع صلاح الدين باتجاه الغرب وله حق الاولوية.

وعندما ابدى المواطن المقدسي تذمره من هذا التصرف ترجل الشخص اليهودي برفقة شخص أخر واعتدى على المواطن المقدسي كما حاولا الاعتداء على الخوري صاحب السيارة ولدى قدوم الشرطة حاولت اعتقال السائق المقدسي بعد أن هرب افراد شرطة السير الشخصان اليهوديان.

و يذكر ان مفاتيح السيارة التي يمتلكها الخوري قد فقدت اثناء الحادث.

اجتماعيات

مولود مبارك

القدس ـ أنعم الله على السيد صبحي مناع ابو سرية بمولود ذكر اسمياه ابراهيم وقد تمت الولادة في مستشفى الهلال و بهذه المناسبة السعيدة تتقدم اسرة وكالة الشرق للزميل صبحي باحر التهاني واجمل التبريكات.

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك.

خطوبة مباركة

القدس ـ بيت اكسا ـ في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء جرى يوم امس الجمعة خطوبة الشاب الاديب «خليل» نجل الوجيه المعروف موسى خليل محيسن على الآنسة المهذبة «أمل» كريمة السيد ابراهيم عبد الرزاق غيث في بيت والد العروس في بيت اكسا .

جعلها الله خطوبة مباركة مقرونة بالسعادة والهناء والف مبروك

ندوة تربوية لمعلمي الصف الاول الابتدائي بلواء رام الله

البيرة ـ اقيمت في مدرسة مغتربي البيرة الاعدادية يوم الخميس الماضي ندوة تربوية لمعلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي في لواء رام الله حضرها ٤٦ معلما ومعلمة .

وامتدت من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وقد اشرف على هذه الدورة فائق ابو سالم والانسة نجوى عرفات موجها الاشراف التربوي للغة العربية في مديرية التربية والتعليم باللواء .

وقدمت خلال هذه الندوة ثلاث حصص نموذجية القيت على طلاب الصف الاول الابتدائي في مدرسة المغتربين من قبل المعلمين موسى سليم طوطح وحمودة الخطيب وابراهيم البكري تتعلق باتباع افضل السبل التربوية وادق الاساليب والانشطة واحدث الوسائل التعليمية المتطورة الموصلة لتحقيق الاهداف الخاصة والعامة كفلسفة التربية والتعليم في تعلم وتعليم مبحث اللغة العربية لموضوعات المحادثة والقراءة والتجريد .

وقد روعي في الحصص النموذجية التركيز على المفاهيم وعلى التحريك الدافعي الذي يسهل عملية التعلم و يرفعها الى اعلى درجاتها وعلى الاهداف العقلية وعلى الاهداف في المجال الانفعالي كالتذوق لانغام وموسيقى الغناء والنشيد وتكريس القيم والاتجاهات مثل العدل والتعاون والوطنية والمحبة والعطف والفضيلة والنظافة والكرم والشجاعة والاخلاق الكريمة وممارسة طريقة المربي (ديوي) في التعلم باللعب الملائمة للتعليم الابتدائي وبتجربة الاساليب المتنوعة في تدريس القراءة المعتمدة وباتباع المهارات الحركية المتنوعة .

واثر التطبيق العملي للحصص النموذجية اجرى المشرف التربوي للغة العربية تقييما للندوة التربوية معددا فوائدها وخاصة للمعلمين الجدد أو المعلمين الذين يرغبون في التخصص لتعليم الصف الاول الابتدائي بحسب حاجة مديرية التربية والتعليم مشيدا بالمعلمين الذين أدوا الحصص التطبيقية العملية النموذجية .

وفي نهاية الندوة قامت مدرسة المغتربين بتوزيع ثلاثة نماذج تحضير مطبوعة للدروس النموذجية لموضوعات المحادثة والقراءة والتجريد من اعداد وتحضير المعلم طوطح على جميع المشتركين فيها .

ثم لبى المعلمون والمعلمات الدعوة للحفلة التكريمية التي اقامتها مدرسة المغتربين لتناول المرطبات والحلويات .

مجلس التعليم العالي بالارض المحتلة يستنكر اعتداءات عصابات «أمل»

رام الله ـ اصدر مجلس التعليم العالي في الاراضي المحتلة يوم امس بيانا استنكر فيه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في لبنان على أيدي عصابات حركة «أمل»

وجاء في البيان ان هذه الاعتداءات تشكل الاداة لتنفيذ المخططات المشبوهة لتصفية الشعب الفلسطيني جسديا وقضيته العادلة خدمة للمصالح الاميركية في المنطقة .

برنامج حافل بالحكواتي خلال الشهر الجاري

القدس ـ اصدر مركز النزهة الحكواتي برنامجه الشهري ـ لشهر تشرين الثاني الحالي وقد احتوى على العديد من النشاطات الثقافية والفنية المختلفة.

ومن ابرز هذه النشاطات مسرحية «تخريب العبيد» والوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل والانسان والاقنعة رأسية غنائية للفنان مصطفى الكرد . واقامة معرض فني باسم «طلات) لمجموعة من الفنانات الفلسطينيات.

الاشتباه بجسم غريب بمنطقة باب العامود بالقدس

القدس ـ اشتبه يوم امس في منطقة باب العامود بعلبة حديدية حيث حضرت قوات الشرطة وخبير المتفجرات ولدى فحص العلبة تبين انها فارغة.

وقد تم اغلاق المنطقة حوالي نصف ساعة بينما تم التاكد من محتويات العلبة.

اعتقال ستة مواطنين من اذنا بتهمة «سرقة آثار»

● ذكرت صحيفة دافار ان القوات الاسرائيلية القت القبض على ستة مواطنين من سكان قرية اذنا في جبل الخليل «متلبسين» عندما كانوا يقومون بعملية «سرقة آثار» من مغارة بخربة بتكا شمالي كيبوتس بيت جوبرين.

وقالت المصادر الاسرائيلية بان عناصر وحدتين تابعتين لسلطة منع سرقة الاثار تعقبت هؤلاء المواطنين وكمنت لهم ليلا لمدة ١٢ ساعة حتى تمكنت من القاء القبض عليهم.

فاروق القدومي : المجلس الوطني يعقد قريبا

فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، له أسلوب مميز في الرد على الاسئلة ، وفي التعبير عن اشد المواقف حرجا بعبارات خالية من التشنج ، ولكنها شديدة الوضوح .

«الوطن العربي» التقته في أروقة الامم المتحدة وكان هذا الحوار .

○ يقول ريتشارد مورفي : اذا كان الاردن رفض طروحات منظمة التحرير ، فلماذا تطالبون الولايات المتحدة الموافقة على ما رفضه الاردن . فما هو تعليقكم أو ردكم ؟

● الطرح الفلسطيني في الصيغة المقدمة الى الولايات المتحدة لم يكن مقبولا لا من الاردن ولا من اميركا . وواشنطن هي التي رفضت ـ بعد أن كانت وافقت ـ على الاجتماع مع ممثلين عن المجلس الوطني الفلسطيني . وهذا معناه انها تحاول الايقاع بين الاطراف العربية . وموقف المنظمة واضح وهو التمسك بحق تقرير المصير ودولة فلسطين المستقلة ، وعودة اللاجئين الى ديارهم

○ قلت لي في العام الفائت انه لا توجد ورقة عمل بين المنظمة والاردن . هل نرتها الرياح الاميركية ؟

● هذا صحيح . قلت ورقة العمل بمفهوم انها آلية لتنفيذ مشروع فاس للسلام الذي جرى اقراره بالاجماع العربي . ولم تعد هذه الورقة سارية المفعول اليوم .

○ لماذا لم يعلن أبو عمار الغاءها ؟

● في تصورنا ان الالغاء ينبغي ان يتم في المجلس الوطني .

○ هناك توقعات بأن يجتمع المجلس في الجزائر . ما احتمالات ذلك ؟ وهل ستؤدي محادثات براغ الى اعادة الالتحام للثورة الفلسطينية ؟

● الجزائر أخذت المبادرة لجمع الفلسطينيين بمختلف فصائلهم ، ووضع تصور مشترك لعقد المجلس الوطني المقبل على أرض الجزائر . واحتمالات هذا الانعقاد متوافرة .

وهناك فترة انتظار الغاية منها الافساح في المجال أمام جميع الاخوة من مختلف الفصائل للموافقة على الحضور بلا استثناء . لكي تكتمل الوحدة داخل المنظمة . وقد سبق لغالبية هذه الفصائل ان اجتمعت في براغ واصدرت بيانا حول التصورات السياسية ، ورحب الجميع بهذا البيان لانه يضع النقاط على الحروف بالنسبة لمستقبل العمل السياسي الفلسطيني .

والمنظمة تبذل قصارى جهدها لانجاز هذه الوحدة ، ونحن سائرون على الطريق والامل كبير في تحقيق اعلى مستوى ممكن من تعزيز هذه الوحدة .

○ هل ينعقد المجلس الوطني قبل نهاية العام ؟

● (يتنهد) هذا أمر وارد . ولكن في تصوري ان ذلك يحتاج الى اعداد مطول ، والى اجتماعات مشتركة ومتعددة بين مختلف الفصائل . ولهذا ارجح انعقاد المجلس في مطلع العام المقبل .

العلاقات العربية

○ اجتمعتم مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، واجتمع أبو عمار مع العقيد القذافي . فهل كانت الغاية تسهيل انعقاد المجلس ؟

● سياسة المنظمة اقامة أوثق العلاقات مع البلدان العربية ، وخصوصا المجاورة منها لفلسطين ، واعني سوريا ولبنان ومصر والاردن ، والقريبة منها مثل العراق والسعودية والكويت .

هذا لا يعني اننا نقلل من شان الدول العربية الاخرى . ولكن البعد الجغرافي هو الذي يجعلنا نركز على الدول العربية القريبة . وهذا بالفعل ما يجعلنا حريصين على اقامة العلاقات الوثيقة مع سوريا . وقد أصبح هذا حديثنا اليومي الدائم ، والجهود تبذل في هذا السبيل . ولا شك في ان سوريا كموقع جغرافي تكتسب اهمية بالغة . كما الاردن ولبنان ومصر . لهذا نحرص على تطوير العلاقات مع اشقائنا في هذه البلدان لتسهيل تحركنا السياسي والعسكري .

○ ولكن للحكم السوري موقفا سلبيا من «أبو عمار» شخصيا ...

● على الرغم من ذلك تذكر بعض الحقائق ، لكن استراتيجيتنا العامة تضع في الحسبان كل ما يمكن ان يفيد النضال الفلسطيني ، والامن القومي بصفة عامة . صحيح ، مررنا بمرحلة عصيبة في العلاقات مع اشقائنا في سوريا ، لكننا رغم ذلك نعمل على اقامة علاقات متينة على اسس واضحة . ومن المؤسف ان العلاقات العربية عموما وصلت الى هذه الدرجة من التردي .

لا يجوز ان نبني علاقات مع سوريا على أساس «بوس اللحى» وفقا للتعبير الدارج ، فهذا اسلوب مبتذل . ومن الافضل ان يلتقي الاخوة و يحددوا نقاط الوفاق والخلاف . مع حتمية الالتقاء على استراتيجية عامة . كما وضعتها القمم العربية ، بدءا من الخرطوم والى اخر قمة عربية.

○ هل تلقيت دعوة من خدام لزيارة سوريا ، وهل يمكن ان تتم هذه الزيارة ؟

● القضية ليست شخصية . ولو كان الامر كذلك لما خرجت من دمشق . وانا لم اطرد منها ، وهذه حقيقة . القضية هي وطنية وقومية ولذلك فان دمشق ترحب بأي مناضل فلسطيني بغض النظر عن الخلافات .

○ اعادة العلاقات بين الاردن وسوريا . اليست فيها سلبيات على المنظمة ؟

● لسنا ضد عودة العلاقات بين الاردن وسوريا . على العكس اتخذنا قرارا في الدار البيضاء بتشكيل لجان تعمل على اعادة العلاقات بين مختلف الدول العربية . هذا أمر محسوم بالنسبة الينا . ومن المعروف اننا على خلاف مع الاردن الذي اتخذ الكثير من الاجراءات التي لا تدل على النية الحسنة ، ولكن قضيتنا اكبر من اي نظام . ونعرف في النهاية ان مصير هذه المنطقة سيتقرر فقط ببناء دولة فلسطينية مستقلة ، بقيادة منظمة التحرير . وكثيرا ما تسقط من شجرة الزيتون التي تعمر الاف السنين ، اوراق مثل بعض الافراد أو الحكام .

○ صدر قرار مؤخرا عن المنظمة بانهاء الوجود العسكري الفلسطيني في تونس . هل هو مقدمة لنقل مقر القيادة الفلسطينية الى عاصمة اخرى ؟

● أشار الاخ أبو عمار الى ان وجودنا العسكري قد نقل من تونس تماما وبالكامل . وهذا معناه ان لنا بالفعل قواعد في بلدان عربية اخرى ، ولا نريد ان يكون لنا اي اثر للوجود العسكري في تونس . لقد تعرضت تونس الشقيقة الى غارة جوية ، ومع الاسف الشديد ضربت فيها مكاتب المنظمة . ونحن نريد تجنيب تونس مبررات اي عدوان جديد . وقد نقلنا كل القوات العسكرية مع قيادتها الى بلد أو بلدان عربية اخرى . وهذه ظروفنا ولا بد ان نتعايش معها . أما قيادة المنظمة فتعيش في بلدان متعددة مثل الاردن والعراق والكويت وتونس وغيرها . ونحاول ان تكون الاجتماعات في اماكن متعددة من الوطن العربي .

○ هل اختلفت ردود الفعل الشعبية العربية بعد لقاء افران عما كانت عليه في أيام عبد الناصر ؟

● الشعب العربي لم يمت ولا الاحساس القومي . الاسى والحزن هما الظاهرة الغالبة على الشعب العربي . بفعل المشاكل الضخمة التي يعيشها كالحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة الصحراء ، وحرب لبنان ، وازمة جنوب السودان . وكان العرب مدفوعون الى هذه الخلافات دفعا لتغييب العمل المشترك .

أكذب المصادر

○ يتداول الاميركيون معلومات تفيد بعودة ١٥٠٠ مقاتل من المنظمة الى بيروت الغربية ....

● الولايات المتحدة هي من أكذب المصادر ، وغايتها التفرقة واثارة مشاعر العداء .

○ حول المؤتمر الدولي هناك طروحات سوفياتية ، سورية ، مصرية ، اردنية ، اسرائيلية ، اميركية . ما الطرح الذي توافقون عليه منها ؟

● نرفض كل طرح لا يعبر عن تنفيذ قرارات القمة العربية التي أيدت عقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة وبناء على قراراتها المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط ، وان تشترك المنظمة بوفد مستقل أو بوفد عربي موحد . كما اتفق عليه منذ أكثر من عشر سنوات .

○ كيف يمكن تذليل العقبات امام المؤتمر الدولي ؟

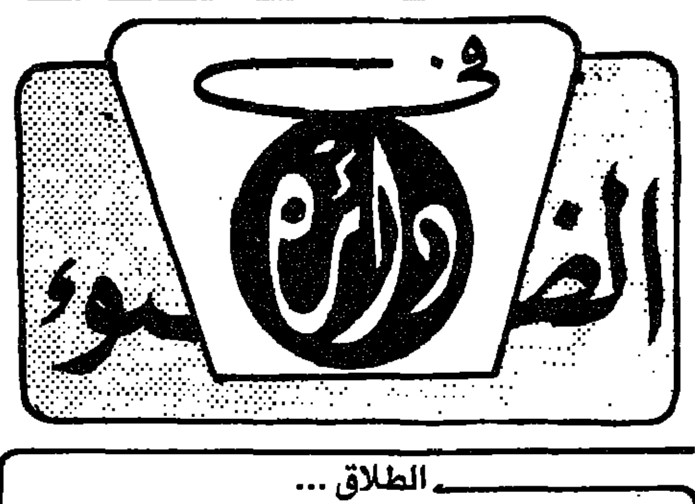
● الاقتراح السوفياتي لتشكيل لجنة تحضيرية هو من الوسائل المناسبة على أن يقبل بها الجميع ودون المساس بالحقوق الفلسطينية.

○ لكن اميركا رفضت الاقتراح ووضعت هي واسرائيل شروطا على السوفيات .

● اتصور ان الاتحاد السوفياتي لا يقبل بان توضع عليه شروط. وقد سبق وأكد لنا رسميا أنه يرفض كل الشروط ، وان عودة العلاقات مع اسرائيل تتم بعد الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة . العربية والفلسطينية ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . ونحن ضد تشجيع اعادة العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية قبل ان تنتهي هذه القضية .

○ قال مسؤول اميركي ، بعد اجتماع شولتز مع بعض وزراء الخارجية العرب ان احدا لم يوافق على اشراك المنظمة .

● السلام لن يتحقق الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية . والسلام لا يتحقق الا بالمشاركة الفعلية لمنظمة التحرير وعلى قدم المساواة . والدليل ان اتفاقات كامب ديفيد مع اكبر دولة عربية لم تحقق السلام الشامل .



الطلاق ...

ان من يزور دور المحاكم الشرعية المتعددة في عرض البلاد وطولها . يطلع من خلال هذه الزيارات على ما لا يسره و يبهج قلبه ... فقد كثرت قضايا الطلاق ودعاوي الانفاق بين الازواج الشباب الذين لم يمض على زواجهم في المعدل اكثر من عام او عامين ... و بعضهم لم يتعد زواجه شهورا قلائل . الامر الذي يعزوه البعض منهم الى عدم التفاهم ... والبعض الاخر وهو الاهم يرده الى تدخل الاهل على الاعم في حياة الزوجين ... ليكون الطلاق العاجل والمهنؤون ما زالوا يقرعون الابواب .

• • •

انها لظاهرة سيئة تدعو الى التفكير الجاد من قبل الوعاظ ورجال الفكر على اختلاف مناصبهم ... لكي تكون التوعية لهذه الحالة على المستوى الرادع . بعد ان اخذت هذه الحالة الشاذة تنتشر بكثرة في مختلف الاوساط ... والتي ترجع في معظمها الى تدخل الاهل في حياة الزوجين . منذ بداية الزواج ... فيفسدون على الزوجين نظراتهما الواعدة الى البناء والتفاهم ... والى مستقبل يتطلعان اليه بامل ورجاء

• • •

ان من يتتبع اسباب هذه الظاهرة ومسبباتها ... يلقي تبعات الحال على ذوي الزوجين الذين اخذوا يزجون بانوفهم في صحون ابنائهم .... بينما ابناؤهم لم تمتد اياديهم بعد الى تلك الصحون ... اي انهم راحوا يفرضون عليهم سلطتهم و يقحمون عليهم آرائهم ... و يقدمون لهم النصائح والاراء المغلوطة ... دون ان يدرك الواحد من هؤلاء الاباء انه بهذا قد اخذ يشعل النيران في بيدر ولده ... قبل ان تمتد يده الى حبة واحدة بعد من غلاله ... ثم لا تلبث محصلات هذه النصائح السلطوية قليلا .. حتى تصل بفواجعها الى قاعات المحاكم .. اما لطلب النفقة . واما لطلب الطلاق ..

• • •

ان هذه الظاهرة الكريهة ما كان لها ان تكون لو ان الزوجين تركا وشانهما ليتدبرا امريهما معا ... وان لا يتعدى امر التدخل في شانهما الدعم والمساعدة على بناء حياتهما دون ان تكون الوشوشة او الوسوسة من كلا الاهلين في قائمة الحساب ...

• • •

في حادثة من هذا القبيل والحوادث عنه كثيرة ومتنوعة ... ان اما لاحدى الزوجات لحقت بابنتها الى الولايات المتحدة الامريكية بعد زواجها بقليل ... لكي تدع الزوج يضيف الى مهر ابنتها المؤجل زيادة (معقولة) فلم يفلح الزوج ولا الزوجة في اقناعها بانهما متراضيان متفاهمان على كل ما جاء في عقد الزواج .. الامر الذي جعل الام تعود الى ارض الوطن حزينة باكية ... فقامت قيامة اهل الزوج وراحت سيول الرسائل تتوارد بين الزوج وذويه ... و بين الزوجة وذويها ... فما كان من الزوجين الا ان حضرا الى البلاد لكي يدعا الفريقين المتحاربين يكفا عن توجيه نيرانهما الى جهتهما المسالمة .. الا ان هذه النيران قد ازدادت حدة وشراسة ... حتى تمكنت في نهاية تلك الزيارة السلمية الخاطفة من هدم بيت اقيم على المحبة والمودة ... ليعود الزوج بمفرده الى مقر عمله . تاركا خلفه مطلقته النادبة حظها ومجتمعها الشارد بكل طاقته وقواه عن تعاليم الشريعة واصول الدين

• • •

كذلك هناك في قرية من القرى ... ام راحت تفرض سيطرتها وتعاليمها على زوجة ابنها ... منذ الليلة الاولى لزفافهما . فما كان من والدة الزوجة الا ان حشدت هي الاخرى قواها وكامل طاقاتها . ودخلت في شجار مع والدة الزوج ... فتطور الامر بينهن حتى وصل الى ذويهن من حمائل القرية فوقفت كل حامولة مع ابنتها ... فتفاقمت امور القرية باختصار ... ولم يجد العقلاء بدا عن الطلاق ... فكان ... اي كان الطلاق

• • •

اما الحادثة الثالثة . فقد كان سبب الطلاق فيها هو ان والد الزوج غضب من شقيق زوجة ولده لامر من الامور التجارية ... فما كان منه الا ان توجه الى ابنه يطالبه بطلاق زوجته .. غير ان ابنه رفض طلبه بقوة واصرار ... فما كان من ذلك الاب الا ان اعلن برائته التامة عن ولده لخروجه عن طاعته ورضاه .

• • •

هذه بعض الصور التي استطعت جمعها ... والتي توضح مدى تدخل الاهل في حياة ابنائهم بعد الزواج ... ذلك التدخل الذي لا تكون محصلته المأساوية سوى تحطيم حياة فردين هما من فلذات اكبادهم ... وقطعة من جوارحهم .. فهل تكون لهذه الظاهرة حدودها المرجوة من دين ... وعرف ... ولياقة ... وآداب ... ام انها تظل على انتشارها دون رادع من خلق ... وادب ... ودين ؟؟؟

عبد الباقي الرفاعي

مؤتمر احزاب اليسار في بريطانيا والمانيا

تهديد اوروبي للحلف الاطلسي

اقر حزب العمال البريطاني في مؤتمره السنوي لهذا العام الالتزام بسياسة دفاع غير نووية . واذا ما وصل الحزب الى الحكم في الانتخابات العامة القادمة والتزم بهذا القرار فان تغيرا جذريا سيحدث في نمط العلاقات العسكرية والسياسية الخارجية البريطانية . بل ان مجرد طرح السياسة الدفاعية للنقاش يعتبر بحد ذاته حدثا خارجا عن تقاليد المؤتمرات الحزبية والانتخابات البريطانية التي تتمحور في العادة حول قضايا محدودة وليس حول استراتيجيات الاحزاب المختلفة في حقلي السياسة الدفاعية والخارجية . وسيدفع هذا التطور بالاحزاب السياسية لاول مرة منذ عام ١٩٤٥ الى مجابهة المسألة الدفاعية بجدية وطرح تصور واضح ومحدد بشانها . خاصة وانه كان هناك حتى الان شبه اجماع في هذا المجال لم يؤثر عليه تعاقب الحكومات العمالية والمحافظة .

والجدل حول السياسة الدفاعية البريطانية لا يحدث بمعزل عن مناقشة دور وفعالية التحالف الغربي المتمثل بحلف شمال الاطلسي ومناقشة العلاقات العسكرية الوثيقة مع الولايات المتحدة . وهكذا لم يكن مدهشا ، ان تنزعج ادارة ريغان من نواب حزب العمال البريطاني ـ وان كان تدخلها السافر في شؤون دولة صديقة قد اثار دهشة وامتعاضا من اليمين واليسار ـ فقد هاجم وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ومساعده ريتشارد بيرل في مقابلة تلفزيونية عشية عقد مؤتمر حزب العمال سياسة الحزب الدفاعية وقالا ان قدوم حزب العمال الى الحكم سيؤدي الى انفصام حلف شمال الاطلسي .

وقد رأى عدد كبير من المراقبين ان التصريح الاميركي كان غرضه توجيه ضربة استباقية للتأثير في مجرى الانتخابات العامة القادمة التي يتوقع عقدها خلال عام . وتوجيه تهديد غير مباشرة للاقطار الاوروبية الاخرى اذا ما حاولت الاقتداء بحزب العمال البريطاني بتبني سياسة غير نووية . وتشهر اميركا في سبيل ذلك سلاح التهديد بسحب القوات الاميركية من اوروبا وتركها مكشوفة . وهناك سابقة ذات دلالة في هذا المضمار . فقد اثر رفض نيوزيلندا استقبال سفن نووية اميركية في مرافئها ردود فعل عنيفة من الادارة الاميركية فهددت بمقاطعة نيوزيلندا اقتصاديا واستثنتها . وهي شريكة الولايات المتحدة في حلف «انزوس» من المناورات العسكرية المشتركة وحجبت عنها المعلومات الاستخبارية . وقد نيل حينذاك ان رد الولايات المتحدة العنيف كان يقصد به توجيه تهديد غير مباشر الى الاقطار الاوروبية التي اخذت ترضخ لرغبات الرأي العام فيها والذي يدفع باتجاه التخلي عن استراتيجية التسلح النووي ورفض ايواء اسلحة نووية .

وقد ساهم الهجوم على ليبيا والاحداث التي تلته من حادثة تشيرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي التي اثارت مخاوف الرأي العام تجاه التوسع النووي . الى رفض ريغان عرض الاتحاد السوفياتي تمديد معاهدة حظر اجراء التجارب النووية . الى قرار ريغان الغاء معاهدة سالت . في جعل نقاش السياسة الدفاعية البريطانية امرا ملحا . ومما زاد في حدة هذا الالحاح ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ، دعمت المواقف الاميركية الاخيرة بحماس ، بل واوحت انها تعبر ايضا عن الموقف البريطاني ، وقد اثار ذلك رعبا لدى بعض من يعتقدون ان استجابة تاتشر للمطالب الاميركية وتأييدها لتوجهات الادارة الاميركية ناجم عن ادراكها انه ليس في اليد حيلة ، وان من الافضل حفاظا على كبريائها وكبرياء الامجاد البريطانية ان تتظاهر بان هذه المطالب والتوجهات تعبر ايضا عن جوهر السياسة البريطانية .

غير ان ذلك كله اثار ايضا مشاعر العزة الوطنية لدى كثير من البريطانيين فكان المحور الرئيسي للنقاش حول السياسة الدفاعية هو مسألة السيادة البريطانية واستقلالية القرار البريطاني وهذا يفسر تركيز المعارضة لدى نقاش الهجوم على ليبيا على مسألة السيادة البريطانية عن القواعد الاميركية وعلى مسألة التبعية للولايات المتحدة اكثر مما ركزت على رفض مبدأ الهجوم الاميركي بحد ذاته . وكان نيل كينوك زعيم حزب العمال قد ركز اثناء النقاش على مسألة اهمال تاتشر رعاية المصالح البريطانية عند تعاملها مع الاميركيين وصرح حينذاك بان حزبه اذا ما وصل الى الحكم في الانتخابات القادمة فسيلغي القواعد النووية الاميركية الموجودة في بريطانيا .

وقد امتد النقاش ليشمل مسألة الالتزام بسياسة دفاع نووية وما يتطلبه ذلك من التحاق بالولايات المتحدة وخاصة ان بريطانيا تعتبر مخزنا للاسلحة النووية الاميركية ، واثيرت في هذا المجال ايضا مسألة اصرار الحكومة على ضرورة الحفاظ على «رادع نووي» بريطاني مستقبل ، و يتفق عدد من المحللين على ان بريطانيا لا تملك عمليا رادعا نوويا مستقلا ، ذلك ان غالبية الرؤوس النووية الموجودة في بريطانيا اميركية ، موجودة في القواعد الاميركية ، او تزود الولايات المتحدة بريطانيا بها ضمن ترتيبات حلف الاطلسي لنشر الاسلحة النووية . و يذهب هؤلاء الى ان صواريخ ترايدنت التي اوصت عليها حكومة تاتشر من الولايات المتحدة والتي ستبلغ كلفتها النهائية عشرة مليارات دولار بهدف تعزيز القوة النووية البريطانية المستقلة ستجعل بريطانيا اكثر ارتباطا بالولايات المتحدة واعتمادا عليها ، وذلك لحاجتها للولايات المتحدة لابقاء هذه القوة فعالة .

على ان النقاش لم يقتصر على اوساط حزب العمال بل ثار ايضا في اوساط حزب المحافظين التي اخذت تبحث مسألة ضرورة نظر بريطانيا بواقعية الى قوتها ومركز تأثيرها الفعلي . و يرى كثيرون ان على بريطانيا ان تتصرف كدولة اوروبية ذات موارد محدودة وقوة لها حدودها وان تبتعد عن تقمص دور الدولة العظمى على حساب استقلاليتها و يرى هؤلاء ان الحكومات البريطانية العمالية والمحافظة على السواء كانت مستعدة طيلة فترة مابعد الحرب الثانية للمساومة على السيادة البريطانية بسبب اعتقاد واهم بانها تستطيع الحفاظ على «علاقة خاصة» مع الولايات المتحدة . و يرى اصحاب وجهة النظر هذه ان بريطانيا اخرت لعقدين من الزمن الاعتراف بهويتها الاوروبية في سبيل الاحتفاظ بهذه «العلاقة الخاصة» فالحقت ضررا بمصالحها الاقتصادية التي هي في الوقت الراهن المقياس الحقيقي لمدى التأثير في العالم . و يخلص هؤلاء انه اذا كان لبريطانيا ان تملك سياسة دفاع عقلانية . فانه يتوجب عليها ان تراجع علاقتها مع اميركا وان تعيد النظر في العلاقة ما بين الاسلحة النووية والامن والدفاع والسياسة الخارجية .

ولا شك في انه اذا تبنت حكومة بريطانية عمالية قادمة سياسة دفاع غير نووية . فان ذلك سيكون له بالغ الاثر على حلف شمال الاطلسي . الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا . وقد صرح زعيم حزب العمال نيل كينوك ان الحزب اذا نجح في الانتخابات القادمة فان حكومته ستتمسك بحلف شمال الاطلسي . وتنص بنود الوثيقة التي عرضت على مؤتمر الحزب الذي عقد في الاسبوع الماضي على ان بريطانيا يجب ان تعمل من خلال عضويتها ونفوذها في الحلف تغيير استراتيجية الحلف النووية وذلك باقناع شريكاتها الاوروبيات في الحلف باتخاذ قوام دفاع تقليدي غير استفزازي والالتزام بسياسة عدم البدء باستخدام الاسلحة النووية .

تهديدات اوروبية

ومن الواضح ان ذلك يتعارض مع الاستراتيجية الاميركية ، و يبدو ان ما تخشاه الولايات المتحدة هو تأثر اقطار اوروبية اخرى بموقف حزب العمال البريطاني ، خاصة وان حكومات الاقطار الاوروبية اخذت تتعرض الى ضغوط الرأي العام وحركات السلام . فقد تنامت في اوروبا مشاعر معادية للتسلح النووي او حتى لاستخدام الطاقة النووية . وفي المانيا الغربية صوت مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض الشهر الماضي بالموافقة على ازالة صواريخ كروز وبيرشينغ من الاراضي الالمانية . لكن برنامج الحزب لانتخابات كانون الثاني القادمة لم يقرر بعد . وقد لا ينص على التزام بهذا الموقف . ومع ذلك ورغم ضآلة احتمال وصول الاشتراكيين الديمقراطيين الى الحكم الا ان حصولهم على نسبة كبيرة من الاصوات ، وهذا محتمل ، سيدعم موقف حزب العمال البريطاني .

ولا شك في ان الخلاف حول ما اذا كانت الاستراتيجية المثلى نووية ام تقليدية سيفاقم توترات اخرى موجودة داخل حلف الاطلسي ، وتنبع



هذه اساسا من اختلاف في مفهوم الطرفين الاميركي والاوروبي لدور الحلف ومدى مجال عملياته . فبينما تؤكد اميركا على حاجتها الى لعب دور شرطي العالم تنحصر هموم شريكاتها الاوروبيات في اوروبا . وكان واينبرغر قد عرض في حزيران من هذا العام حول استراتيجية حلف شمال الاطلسي البحرية خطة دعا فيها الى ضرورة توسيع الحلف لمجال عملياته التقليدي ، لتصل الى المحيطين الهادي والهندي والخليج قائلا ان تحديد معاهدة ناتو الاصلية لمنطقة عملياته قد عفا عليه الزمن . بينما تدعو وثيقة حزب العمال في هذا المجال الى ضرورة اجراء مراجعة لعمليات الحلف بهدف تقليل نفقاتها وعدم استخدام قواته خارج منطقته الا في عمليات الاغاثة او المشاركة في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام .

ولعل اكثر ما يثير قلق الادارة الاميركية هو ان حزب العمال البريطاني نجح في مؤتمره لهذا العام في طرح نفسه كحكومة بديلة الى درجة ان الحديث يكثر الان عن احتمال وصوله الحكم و يبدو ان الحزب نجح ايضا من خلال طرح سياسته الدفاعية غير النووية في استغلال المزاج العام في بريطانيا وفي اوروبا وقد ساعده في ذلك فشل التحالف الذي يجمع بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبرالي في الاتفاق على تفاصيل سياسة دفاعية واحدة . فبينما صوت الحزب الاشتراكي الديموقراطي على الاحتفاظ بسياسة دفاع نووية ، وعلى المشروع الجديد الذي قدمه زعيما الحزب دافيد اوين ودافيد ستيل والذي يقوم على تأسيس قوة نووية اوروبية رادعة ، هزمت غالبية وفود الحزب الليبرالي مشروع القرار الجديد وصوتت ضد الاحتفاظ باية قوات نووية وهكذا فشل مشروع قوة نووية اوروبية مستقلة عن الولايات المتحدة في عهده .

على ان عددا من المراقبين يشير الى ان حزب العمال وهو في المعارضة غير حزب العمال وهو في الحكم عندما تسيطر على تصرفاته مقتضيات وضرورات السياسة الواقعية . لكن زعيم الحزب ، نيل كينوك ، يصر على انه لن يغير شيئا في المسار الذي ارتضاه الحزب لنفسه حتى ولو واجه ضغوطا دولية متعاظمة كما هي العادة عندما يصل الى الحكم وعلى هذا يجيب المتشككون : من يعش ير ■

قضايا اسرائيلية

القنبلة الذرية ليست بوليصة تأمين

■ بعد موجة الانباء والمعلومات الكثيرة (جدا) التي نشرت في اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية خلال الشهر الماضي وتلك الانباء الكثيرة التي نشرت على مراحل وفترات طويلة سابقة ، كلما كانت هناك مناسبة للتحدث عن الامكانيات النووية الإسرائيلية ، بدأ بالكثير من الباحثين والمهتمين يفكرون جديا بالوضع الحقيقي الذي ستكون عليه اسرائيل اذا ما تجسدت هذه المعلومات ، وتحققت نبوءات اجهزة الاعلام ، وماذا سيكون مصير اسرائيل – اولا – والشرق الاوسط والعالم – ثانيا في مثل هذه الحالة . وما سيتبع ذلك من اجراءات وتطورات خطيرة ربما تكون مصيرية بالنسبة لبعض الدول واولها مصير اسرائيل .

ازاء هذه المعلومات ، كان لا بد من الرجوع قليلا لاستذكار ردة الفعل الاولى التي صدرت عن شخصيات اسرائيلية حاولت اضفاء طابع الهزل والسخرية على ما نشرته صحيفة «الصانداي تايمز» البريطانية ، عن قصة العالم الاسرائيلي «فعنونو» وفراره الى اوروبا ليبيع للصحيفة تلك الاسرار / الفضائح الاسرائيلية حول الذرة ، والمنشآت الاسرائيلية في «ديمونا» والتي حاولت تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين تقزيمها وتشويهها الى حد غير معقول ، كل ذلك ، لكي لا يواجهوا الحقيقة ولا يواجهوا الواقع على النحو المفروض .

ان الاجابات ، والتعليقات الاولية التي صدرت عن اسرائيل كانت غير طبيعية ، ولا تصدق . فاحد المسؤولين يقول : اذا كانت قنابل ذرية ، فمن الخير انها لدى اسرائيل ، بدلا من ان تكون لدى الطرف الاخر .

وآخر يقول : حسنا انها لدينا ، بدلا من ان تكون لدى معمر القذافي ... ولا بايدي آيات الله ، وروح الله في ايران ... وحسنا انها بايدي اسرائيل ، بدلا من ان تكون بايدي «أبو نضال» أو بيد عرفات .

فمثل هذه الردود التي صدرت عن اسرائيل لا تعرف معنى المسؤولية ولا تعرف كيفية أخذ الامور بجدية اكثر وفي حالة ثبوت «النظرة الجدية للمسؤولين» الذين قالوا مثل هذه الاراء فان هذا يعني شيئا اكثر من الاستهزاء واكثر من السخرية ، واكثر من الانكار ، لكنه لا يعني باي حال من الاحوال أن النفي حقيقي والانكار صادق ، بل يعني ببساطة أنهم ارادوا التلميح بهذه الطريقة الى العالم : «هكذا نحن وهذا هو الموجود . ومن لا يعجبه هذا الامر . فليطرق راسه بكل الجدران ، وليحاول اثبات صحة هذه المعلومات التي تقولها «الصانداي تايمز» .

ومع ذلك . فان العقل لا يكن ولا يتوقف عن التفكير : ماذا سيكون عليه الحال لو ان هذا الكلام صحيح واذا كانت هذه المعلومات صحيحة وصادقة

جميع العقلاء يقولون . و يؤكدون بانه يجب ان لا يخطر في بال احد الناس . بان تقدم حكومة اسرائيلية أيا كانت هذه الحكومة الاسرائيلية . على اللجوء لاستخدام الاسلحة الذرية او ان ترى نفسها مقدمة على استخدام هذه الاسلحة .

ومع ذلك فاننا نريد رسم صورة للاوضاع التي سادت في الساعات والايام الاولى من حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وخصوصا في تلك اللحظات التي وجد «موشيه ديان» وزير الدفاع الاسرائيلي المعروف نفسه منهارا الى الحد الذي قال فيه : «ان خراب الهيكل الثالث بات اكيدا» أي ان خراب دولة اسرائيل اصبح اكيدا بعد هذه المقدمات من الحرب .

فالجيش المصري كان يدخل بطوابيره المتلاحقة الى سيناء بعد ان تمكن من عبور القناة وكانت كتائبهم تحرق المواقع والوحدات الاسرائيلية التي لم تسرع بالانسحاب (او الفرار) قبل ذلك ... وكانت دبابات الجيش السوري كانت تقف على بعد امتار قليلة من «جسر بنات يعقوب» وتشرف على ضفاف طبريا وتستعد لاكمال مسيرتها نحو العمق الاسرائيلي ...

ازاء حالة من هذا النوع . فهل كانت اسرائيل ستتردد (كثيرا) باستعمال الاسلحة الذرية ام ان هذا الوضع يصل الى حد الخطر الموجب استعمال السلاح الذري . ولكن ، لماذا يكون الجواب بـ«لا» ؟ ...

ان الاجابة يجب ان تكون «لا» وبالتاكيد ، لان استخدام القنابل الذرية كان سيثير العالم باسره ضد اسرائيل بطريقة وعلى نحو لم يكن له مثيل من قبل . فلم يكن الشجب والاستنكار هو الشيء الوحيد الذي سينهال على رؤوسنا وسينصب علينا دون توقف (الشيء الذي تعودنا عليه ولن يكون فيه اي جديد) . بل كان العالم سيطردنا من «حظيرة الشعوب» ولا يبقينا بين بني الانسان ، اي سوف يكون طرد اسرائيل من الامم المتحدة هو التعبير الاول والاخلاقي الذي ستشكله دول العالم ضدنا . وبعدها لن يتبقى لاسرائيل اي وجود في اية مؤسسة تربوية وحضارية من اي نوع كان وعلى كل المستويات في العالم .

اما البقية التي ستتبع ذلك ، فلن تشذ عن مجريات هذا السيناريو المتوقع : – واحدة من الدولتين العظميين – ومن الطبيعي ان تكون ، الاتحاد السوفياتي ، سوف تقف على الفور ضدنا في وجه القزم الذي يريد ان يفرض نفسه ووجوده على القوى العظمى ، وانها كانت ستعطي سوريا ، او مصر ، او ستعطي الدولتين في نفس الوقت القنابل الذرية لتقضي بها على اسرائيل ، او ان تكون هي الطرف الذي يهاجمنا بصورة مباشرة بسلاح ذري ، او التهديد المسبق بذلك حين تشعر بان اسرائيل «ستفعلها» الان او بعد حين . هذا ما فعلته – كما نذكر في اواخر حرب السويس عام ١٩٥٦ او في الايام الاخيرة من حرب اكتوبر عام ٧٣ .

ان الخيارات المفتوحة في مثل هذه الحالة ، ليست كثيرة ولا متعددة . فاما ان «تدير الولايات المتحدة لنا – اسرائيل – ظهرها ولا تتدخل . واما ان تهدد ، تتوعد ، تضرب الدول العربية او الاسطول السوفياتي بالسلاح الذري ايضا . وفي هذه الحالة . فلا ينفع الكلام ولا ينفع التفاوض ابدا . لان العالم يكون قد تورط ، واقحم نفسه في حرب عالمية ثالثة من النوع الذي لا يبقي ولا يذر وربما كانت هذه هي الصورة الحقيقية المتوقعة والتي اكثر علماء الغرب والشرق التنبؤ بها ونشر الكثير من السيناريوهات عنها وعن توقعاتهم حولها مستقبلا ... واذا ما توقفت العجلة عن التدحرج في لحظاتها الاخيرة وامتنعت الدولتان الكبيرتان عن الثورة في مثل هذه الحرب . فان العالم باسره لن يسامحنا ، ولن يعفو عنها أبدا . بل سيعتبرنا رمز السوء والشر الواجب نزعه واستئصاله ، ليس من الامم المتحدة ومن جامعة الشعوب المتحضرة في العالم فحسب بل نزعه من الخارطة بالقوة وبكل الطرق الممكنة .

فاذا ما رغب احد الزعماء العرب بالقاء قنبلة ذرية على منطقة «غوش دان» على سبيل المثال ، ففي نفس الوقت ستسقط قنبلة ذرية على دمشق او القاهرة ، او على «مكة» وعلى بغداد . الحقيقة التي يؤمن بها معظم العقلاء . ان اسرائيل معنية بصورة مستمرة بنسج شبح اسمه «القنبلة الذرية الاسرائيلية» لانها بواسطة مثل هذه المعلومات ونشر هذا الشبح تستطيع ان تكون رادعا ومحبطا للدول العربية وانها مستفيدة من ذلك خير استفادة . لان اول النتائج تظهر بطبيعة المواقف العربية المتطرفة التي سرعان ما تصبح معتدلة وغير هائجة كما رأينا سابقا . وان استمرار نشر مثل هذه المعلومات سوف تؤدي في نهاية المطاف الى قتل وتدمير الخيار / الفكرة التي لا تزال بعض الاطراف والاحزاب والقوى العربية تصر على تنفيذها ، بحيث ترى ضرورة تدمير الدولة الاسرائيلية في احد الايام وانه يمكن سحق هذه الدولة بقوة السلاح وبهذا تكون اسرائيل قد اسهمت كثيرا في تطوير القوى المعتدلة العربية التي ستقلب خوفها وتراجعها الى نوع من الحكمة والتعقل والاعتدال .

ولكن ، ورغم انه توجد كثير من الدول والاوساط التي تؤكد هذه الفكرة ، وتؤكد بأن اسرائيل هي التي تقف وراء نشر هذه الآراء وانها هي التي تسمح بترديد الاشاعات عن قوتها الذرية ، لانها المستفيد الاول والاكبر من ذلك النشر . لكن الحقيقة ان ذلك الكلام ، بقدر ما فيه من منطق وفهم للعقلية السياسية الاسرائيلية الا انه مع ذلك لا يستطيع تقييد ولا تفنيد الكثير من الحقائق الاخرى التي لا يمكن اغفالها أبدا .

قبل كل شيء ، لا يمكن أبدا خلق وضع تستطيع فيه بعض الاطراف التهديد والتلويح لاسرائيل بالتهديد العلني الكبير الذي يصل الى حد التهديد باستعمال الاسلحة الذرية لتدميرها نهائيا لانها ، اصلا لا تسمح لاحد بان يهددها عمليا بالتدمير حتى بواسطة الاسلحة التقليدية . ولذلك ، فان الاستعدادات الامنية / العسكرية الاسرائيلية تبقى يقظة ومتنبهة على الدوام وبامكانها القيام بالخطوات والفعاليات والاجراءات اللازمة لها لكي تحبط كل امكانية من هذا القبيل ان الكلام او التفكير ، على أنه يوجد في «مكان ما بوليصة تأمين» على شكل قنبلة ذرية من شانها اضعاف الجهود المبذولة ، يعني اضعاف الجهود الحقيقية التي توجه من اجل ذلك والتي تعني ضرورة عدم الثقة والاعتماد على امكانية وجود القنبلة الذرية في الوقت الذي يكون من المستحيل على اسرائيل استعمالها حتى لو امتلكتها ، لانها ستكون الخاسرة الكبرى في ذلك الوقت .

ان اسرائيل ، اعتمدت – حتى الان – على قوة الضرب ، وقوة الجيش وقوة الهجوم التي تملكها ، بالاعتماد على جهاز استخبارات جيد وفعال ، يجب ان تواصل هذه الطريق لكي تحافظ على ما وصلت اليه وما تمكنت من تدميره ، وان هذا ينفع الان كذلك ، ولفترة ما بعد عشر سنوات وعشرين سنة اخرى قادمة ، وان الجهود السياسية الاسرائيلية يجب ان تلتزم بضرورة العمل من اجل السلام وان يستتب و يستقر هذا السلام قبل ان تصل مجموع الظروف والشروط السياسية / العسكرية في المنطقة لتصبح في غير صالح اسرائيل .

اما مواصلة التحدث عن القوة الذرية فهذه مخاطرة وغطرسة ليست الا وهي الطريق التي ستعني الدمار الحقيقي ، سواء لاسرائيل وبعض الاطراف العربية والدولية ام لاسرائيل وحدها ودولة عربية ، او لاسرائيل وحدها ، لان اسرائيل ستكون متضررة ، أكانت وحيدة في الضرر أم مع غيرها ، وعلى هذا الاساس ، فان من مصلحتها التعقل والتروي اكثر فاكثر .

أوري أفنيري
عن «هعولام هزه»

THE SUNDAY TIMES

Revealed: the secrets of Israel's nuclear arsenal

INSIGHT

Inside Dimona: full story

تحقيق الصانداي تايمز

العرض القادم في الكنيست

الصراع المتوقع بين المتدينين والعلمانيين

■ الاستعجال واللهفة السياسية التي صاحبت افتتاح الدورة الشتوية للكنيست لم تستطع اخفاء حقيقة نوايا الاحزاب والقوى السياسية وما سوف تشهده هذه الدولة من أزمات وخلافات . والتي سيكون الخلاف والنزاعات الفكرية بين «المتدينين والعلمانيين» على رأس موضوعاتها القادمة . وان هذا الرأي يعتبر مقبولا بصورة عامة لدى جميع المعلقين والمراقبين الذي تأكدوا الان من استمرار هذه العلاقات وهذه الصراعات . على ضوء عدم حل حكومة الائتلاف وابقاء هذا الائتلاف حيا لفترة السنتين القادمتين .

سوف تتصف حركات جس النبض الاول . التي سيقوم بها كل من نواب التجمع والليكود بالحذر الشديد . وسوف يحرصون على ابعاد المتطرفين الذين سيحاولون التخريب واثارة المشاكل بين الحزبين المتنازعين بالاصل . خصوصا ان نواب الكنيست سيشاهدون شامير بعد فترة من الزمن يقف على «شرفة البيت الابيض» الى جانب ريغان . وسيرون بيرس يتجول في النقب ... وفي داخل حركة حيروت ، سوف تبدأ عمليات بلورة الكتل واستقطاب الاعضاء وخصومات المعسكرات مع شامير التي سيقودها ليفي وشارون ... كل ذلك سيسير جنبا الى جنب مع الازمة المتوقفة اليوم وغدا بين الكتلتين الكبيرتين والتي ستقلب الموازين عاجلا أم آجلا .

هذه الضغائن ، والكثير من الاحقاد والتوترات سوف تجد حلها وفرصة التنفيس عنها في اكثر التعابير صراحة ومواجهة وهي المواجهة والصراع بين المتدينين والعلمانيين الذي سيتستر الحزبان الكبيران خلفها بعد قليل . لان هذه الناحية لم تجد حلها ولا مكانا للاتفاق عليها في الاتفاق الائتلافي ، حيث تقل الالتزامات والتعهدات المفروضة على الطرفين .

وفي هذه الامور ، فان الوعد ليس وعدا والكلمة ليست كلمة . وان هذا ما يمكن استشفافه منذ اللحظات الاولى من الاعلان عن تشكيل حكومة الائتلاف خصوصا لدى رؤية اعضاء الكنيست من حزب «اغودات يسرائيل» الذين «تهربوا وتملصوا» من التصويت على الثقة بحكومة اسحاق شامير بحجة ان شامير الذي يرأسها لم ينفذ الوعود والالتزامات التي قطعها على نفسه ولا سيما بكل ما له علاقة بالميزانية المالية لهم .

وعلى النقيض مما يمكن وصف الاعضاء به على المستوى السياسي ، فان هؤلاء يتمتعون بمستوى ثقافي وتربوي لا يحسدون عليه ابدا ، وخصوصا حين نرى ونسمع عن الحاخام «الياهو أبرجيل» الذي يقتحم كنيسا للصلاة تابع لجماعة دينية اخرى ، والحاخام ليفي الذي يهدد باحراق دور السينما على من فيها اذا لم يتم اغلاقها في أيام السبت والاعياد ووو ....

●□● سلطة المتطرفين تزداد ●□●

ان الايام الاخيرة ساهمت في ترسيخ هذه الرؤيا . ففي افتتاح الدورة الاخيرة ، رأينا أن عضوة الكنيست حايكا غروسمان من حزب مبام كان ملفها مليئا بالاقتراحات ومشاريع القوانين التي تضع الاطر اللازمة للتصدي لسطوة اليمين المتدين ، وسن قوانين لتنظيم العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ، وبالتحديد من اجل كبح جماح المتدينين المتطرفين ، ورغم أن كبار الحاخاميين المتطرفين الذين يتصارعون فيما بينهم الان ، قد اتفقوا مرحليا على هدنة فيما بينهم ، الا ان الاوضاع ستعود وتنفجر من جديد واذا سادت الهدنة وتم اقرارها فان تنفيس الغضب والخلافات بينهم سوف يتفجر ضد العلمانيين ومع ان شرح ومعلومات النائبة «غروسمان» استند للكثير من البينات والشواهد الا ان وزير الداخلية الحاخام بيرتس سارع لنفي الاحداث وقال «طالما انه لا يصدر بيان رسمي عن حزب من الاحزاب . فليس من المعقول ان تكون الانباء التي تذاع و يتناقلها الناس صحيحة» .

وحين عرضت النائبة صورا نشرتها الصحف والمجلات الاسرائيلية عن الحرائق في حي «البقعة والقطمون» و «منة شعاريم» وغيرها ، قال الوزير بيرتس «ان هذه صور ترضي الذين ينشرونها ولكنها لا تشكل اساسا للحقائق» .

و يقول عضو الكنيست «مردخاي فيرشوفسكي» عن حزب التغيير «ان المتدينين المتطرفين اقحموا انفسهم في مصيدة صعبة . ومع ذلك فانك تجد بعد كل حادث من هذه الحوادث رجلا مسؤولا من المتدينين يعرب عن استنكاره وشجبه لما حدث .

ان المشكلة الحامية الان ، والتي تنتظر الحل . هي مسالة تعيين «لينا شكديال» مسؤولة في المجلس الديني في «يوروحام» حيث لم يتم حلها في أيام تولي الوزير يوسف بورغ لوزارة الشؤون الدينية . وبقيت للوزير الجديد «زبلون هامر» . وحتى لو وجدت هذه المشكلة حلا لها . فان القضية ستبقى ، ثائرة غير قابلة للحل . لان الضعيف لن يرضيه الاكتفاء بوجود شخصية ضعيفة في جهاز لا يصحو فيه الا الوحوش المتمرسة التي اعتادت الصعاب والمكائد في المجالس الدينية ، وخصوصا تلك التي في المستوطنات اليهودية .

بعد فترة من الهدوء عاد ما يعرف بـ«اللوبي المتدين» الى العمل وتنظيم الصفوف في الكنيست وان الحاخام «ابراهام رودريك» هو الذي بادر لاحياء هذا اللوبي ونشاطه وهو الذي بدأ حملته الجديدة تحت شعار «ضرورة وقف زحف النساء على المجالس المحلية والدينية ، الامر الذي سيخلق أزمة لا يمكن التغلب عليها مستقبلا» وان اعضاء هذا اللوبي الذين لم يجتمعوا منذ وقت طويل ، سوف يجتمعون قريبا لان عضو الكنيست «دوف بن مائير» من حزب العمل سمح باشتراك امراتين في انتخاب الحاخام الاكبر لمدينة تل ابيب «شلومو شاماليم» وعليه ، فلا بد من عقد اجتماع للوبي ونشر بيان شجب عنيف لهذه الظاهرة الجديدة .

ان الصراع والتصدي لعملية «غزو النساء لعضوية المجالس الدينية يبدو عاديا وسهلا بالنسبة للكثيرين ، وان احزابا كثيرة مثل العمل ومبام وراتس وجدت في هذه المحاولات فرصة لتفتيت قوة الاحزاب الدينية والكتلة الدينية ، وفرصة لتعزيز مكانة المرأة بشكل عام على الصعيد الوظيفي في الدولة وفي كل المؤسسات . وبالنسبة لرجال الحاخامية ونواب البرلمان من الاحزاب الدينية ، فمن الخير لهم نسيان موضوع «شكديال» من يوروحام والتصدي لما يقال الان بالنسبة للتعيين في تل أبيب وغيرها ، وعدم التورط في اذاعة بيانات متطرفة ستكون ادانة واضحة لهم اذا ما استغلتها بعض القوى العلمانية الاسرائيلية .

ان بعض زعماء اللوبي المتدين لا يريدون الخوض – الان – في مشاكل جدية ، ومع ذلك فانهم وقفوا بصلابة ضد اجراء عمليات جراحية لزرع الكبد لاثنين من المرضى في المستشفيات ، حيث وصفوا هذه العمليات على أنها «جرائم قتل» وان الحاخام «شلومو غوزين» حاول التقليل من هذه الحملة على الاطباء وعلى وزارة الصحة (وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزبلينو خلفت الوزير مردخاي غور من حزب العمل) الا انه فعل ذلك من منطلق الذكاء والتهرب من مسؤولية الدخول في صراع علني مع الاوساط العلمية ، التي ستقف الى جانب الحكومة ووزارة الصحة والاطباء في مسألة اجراء العمليات لزراعة الاعضاء والا فان اسرائيل ستوصف «كمتخلفة علميا» وطبيا . الامر الذي لا يرضى به احد من المحايدين حتى لو لم يكن داخلا في النزاعات مع المتدينين او العلمانيين حتى الان .

●□● الاستقطاب ●□●
●□● داخل الليكود أيضا ●□●

ان التطور المفاجيء وغير المتوقع ، بدأ داخل الليكود نفسه . فعضو الكنيست «عوفاديا علي» من الليكود يصارع الان من اجل تعيين «شكديال» في مجلس يوروحام . والنائب دوف شيلانسكي – ليكود – تزعم جلسة هجومية حامية للغاية ضد بلدية «بني براك» الذي هاجم اقتراح البلدية لتغيير اسم احدى الساحات العامة واطلاق اسم بعض الحاخاميين المجهولين الذين لا يهتم بهم و يأمرهم أي انسان على الاطلاق على ذلك الميدان

أما النائبة «ساره دورون» – ليكود أيضا – فكانت الاولى التي هاجمت الفتوى الدينية التي حظرت جلوس النساء الى جانب الرجال في محطات الانتظار للباصات في الشوارع في محطة «بني براك» بل وتطرفت على شكل غير معقول حين طالبت بالتحقيق في القنوات التي عن طريقها تقوم جماعات دينية غير صهيونية بارسال الملايين من الدولارات لجماعات دينية صهيونية من خارج اسرائيل . وان هذا الاقتراح سجل على اسم عضو الليكود – ايضا – دان تيخون .

المتدينين المعتدلين يفهمون بان حالة من الغضب والاستياء تسود المجتمع الاسرائيلي ، وان هذه الحالة اخذت تسود بكثرة وشيوع الى أن بدأت تتفشى بين صفوف الليكود أيضا . وأن الكل يقولون الان بأنه لا يوجد تعايش او صداقة واتفاق على الحياة المشتركة الا داخل المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ، حيث يشعر الجميع بانه لا يوجد مناص من الاتفاق والتعايش ، لان «العدو قريب» لا يجوز تجاهله ولا غض البصر عنه ولا للحظة واحدة . وان حالة الاستقطاب التي كانت الاحزاب العلمانية واليسارية تعاني منها خلال السنوات القليلة الماضية بدأت تزحف نحو الليكود ولا يمكن ان يفلت منها ولا سيما ان الليكود لا يمكنه ارضاء القوى المتدينة الى ما لا حدود ، لانه لا يعيش على قوة الناخبين المتدينين فقط ، بل ان لديه طاقة انتخابية واسعة من بين العلمانيين ، وهذا يفرض عليه الوضع الجديد وما يعنيه من تعرضه لحملات التشهير والاستقطاب لعناصره ولقوته الانتخابية .

حقا ان بضعة ايام من القلاقل والاضطرابات على خلفية النزاع الديني / العلماني لن تكون كافية بشل الحركة البرلمانية . لكن تكرار هذه الحالة سوف يكون مقدمة الشلل الذي سيتحول الى حركة من الذعر المتطرف الذي سيكون معولا لهدم الدولة من الداخل . وهو الامر الذي ينظر و يفكر فيه الجميع ، ومع ذلك يسعون اليه دون تردد .

دان مرغليت
عن (هآرتس)

الشرطة الاسرائيلية تستعين بمتطوعين لتنظيم المرور

■ تدرس قيادة الشرطة الاسرائيلية العامة حاليا امكانية الاستفادة من متطوعين مدنيين للعمل تحت مراقبة عناصر الشرطة في مجال تنظيم حركة المرور وضبط المخالفين وذلك لتخفيف العبء عن عناصر الشرطة .

وصرح القائد العام للشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس بان زيادة بنسبة ١٥٪ طرأت على عدد حوادث الطرق في اسرائيل منذ بداية العام الحالي .

وتطرق الى القوى البشرية في جهاز الشرطة الاسرائيلي وقال بأن عدد عناصر هذا الجهاز لم يزداد منذ سنة ١٩٧٦ وهم يعدون حاليا ١٨ الف شخص .

ووصف الاوضاع على هذا الصعيد بانها خطيرة لدرجة ان الشرطة تتعرض لخطر عدم القدرة على مواجهة مهماتها .

وقال بانه ومنذ بداية العام الحالي فقد قدم ٨٢١ شرطيا استقالاتهم وان الدافع الاساسي لهذه الاستقالات هو الراتب المنخفض وقال بأن عددا كبيرا من عناصر الشرطة يعملون اعمالا اضافية دون اذن .



اليوم ... ضمن دوري الثانية : نور شمس مع الارثونكسي واتحاد نابلس مع الامعري

ضمن نطاق مباريات المجموعة الاولى لفرق دوري الدرجة الثانية يلتقي اليوم على ملعب بيت ساحور فريقا نور شمس وارثونكسي بيت ساحور .

وضمن نطاق مباريات المجموعة الثانية يلتقي اليوم على ملعب بلدية نابلس فريقا اتحاد نابلس والامعري .

محطات رياضية

بقلم : ابراهيم محمود غيث / القدس

* الرياضة ... واهميتها *

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل . لقد اصبحت الرياضة تأخذ النصيب الاكبر من اهتمام الشعوب والبلدان ومعظم الرسالات السماوية جاءت مجبرة الفتيات ومعظم طبقات الشعب الاخذ بانواع الرياضة . فلم يعد خافيا علينا اهمية الرياضة بكل فنونها وفروعها لانها تعتمد على خلق جيل صحيح الاجسام ، مشرق العقول . تكسب الجسم نشاطا وحيوية .

* امنيات رياضية *

* متى يتحقق حلم كل رياضي بممارسة باقي المجالات الرياضية مثل العاب القوى بفروعها المختلفة وكذلك الرياضة الفردية والجماعية جنبا الى جنب مع الكرة ؟

* متى يتحقق الحلم الذي راودنا ببناء ستاد رياضي حقيقي وزرع ارضية ملاعبنا بالنجيل . فالامكانيات متوفرة والحمد لله ؟

* متى يتم توفير المعدات اللازمة للسباحة . فيجب بناء حمامات سباحة بالمياه العذبة وهذه تجري فيها بطولات عالمية ونطمح بالاشتراك فيها ان شاء الله

برقيات الى : ـ

* المدرب اسامة الشريف : تحية عطرة مليئة بالمحبة والتقدير على الجهود الجبارة التي تبذلها في سبيل خدمة وتشجيع الحركة الرياضية ونشر الوعي الرياضي للشباب ورفع مستوى لعبة الجودو والكراتيه في وطننا الغالي .

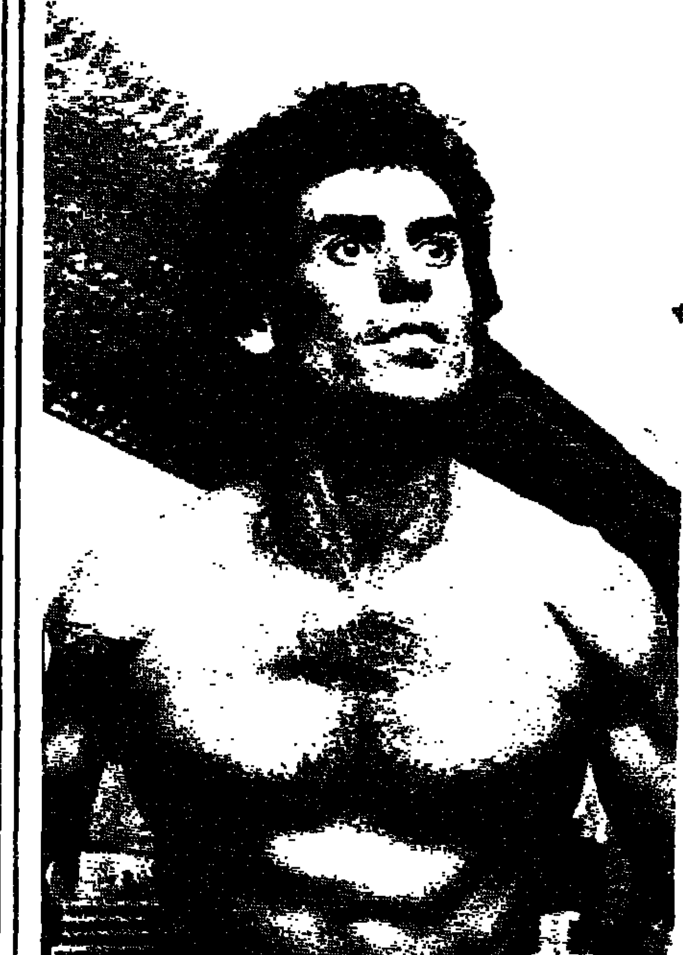
* عقيل النشاشيبي : اقدم شكري واعتزازي وتقديري واكرر شكري نيابة عن شبابنا الرياضي فحقا ان فضلك يعم هذا الوطن الغالي بتفريخ اللاعبين الممتازين ولا زلت تخدم الرياضة رغم الظروف الصعبة فلك التحية .

اخر المشوار

نصيحة لوجه الله

ننصح اللاعبين على ان يعتادوا قبول الخسارة بنفس الروح التي يتقبلون بها النصر وهذا كله يتحقق من الاداريين عندما يتفهمون هذه المبادىء ، وذلك بتكريم الفريق عندما يخرج من المباراة خاسرا ام فائزا

نجم تحت الأضواء



عندما شاهدت العرض الاخير الذي نظمه الاتحاد الدولي الفلسطيني لكمال الاجسام الذي اقيم مؤخرا في ملعب نادي اهلي غزة لفت نظري لاعب يتميز عن الاخرين من ناحية كمالة جسمه واخلاقه العالية فقمت بتوجيه اسئلتي اليه فاجاب :

الاسم : حسين ابو خاطر

وزنك : الوزن الخفيف ٦١ كغم

انتماءك : الى المعهد الرياضي بغزة

مرات الاشتراك : اشتركت لاول مرة هذا العام في المهرجان الذي اقيم مؤخرا من قبل الاتحاد الدولي لكمال الاجسام وحصلت على المركز الخامس من بين ١٥ منافسا

بداية ممارسة اللعبة : يقول حسين عندما كنت اشاهد هذه اللعبة وانا في مقتبل العمر فاعجبت بهذه اللعبة و بدأت امارسها حيث مارست رفع الاثقال والجري لمسافات طويلة

نصيحتك للمبتدئين في هذه اللعبة :

المواظبة على التمارين وتحت اشراف مدرب قدير والابتعاد عن المشروبات والتدخين

الامنية : ان احقق المركز الاول في وزني الخفيف وان تزدهر هذه اللعبة مثل بقية الالعاب الاخرى

اعد اللقاء : جلال صقر

لجنة رياضية جديدة لمدارس الوكالة في منطقة الخليل

الخليل ـ تم مؤخرا تشكيل لجنة رياضية جديدة لمدارس المحافظة التابعة لوكالة الغوث الدولية مكونة من الآنسة فاطمة العطاونة ، و باسم سويلم ، وعايش ابو زهرة ، ومحمد عدوي ، وقد عقدت اللجنة اجتماعا وضعت على اثره الخطة الدراسية للسنة الحالية وتوقيت بدء البطولات المختلفة التي ستنطلق في منتصف الشهر القادم وكذلك اعتماد الدوري الذي يخرج المهزوم بمرتين لاعطاء فرصة اكبر للتنافس الشريف .

وفي نهاية الاجتماع وافقت اللجنة على اختيار الاستاذ عايش ابو زهرة مشرفا على اعداد الفرق التي ستمثل المنطقة في بطولة الضفة الغربية .

وعلم انه تقرر ان يكون يوم ١٩٨٦/١١/٢٧ هو موعد اقامة بطولة الكرة الطائرة للبنين على ملعب العروب والفوار .



اخبار رياضية عالمية

جائزة الفيلم الرياضي ..

حصل فيلم المخرج الكندي لويس كريج انابورنا يوم السبت الماضي في رين فرنسا على جائزة رئيس الجمهورية وذلك بمناسبة المهرجان الدولي الحادي عشر للفيلم الرياضي .

اما جائزة اللجنة الاوليمبية فقد حصل عليها فيلم المصارع للمخرج التركي زيتي اوكتين بينما حصل فيلم توبسبين للمخرج الالماني الغربي يواكيم كريك على جائزة سكرتارية رئيس الوزراء لشؤون الرياضة والشباب وحصل الفيلم السوفييتي الملاكمة على الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم .

وفاة الاسباني دومينجو باريث في حادث

توفي الاسباني دومينجو باريث لاعب سباقات الدراجات البخارية يوم الاحد الماضي متاثرا بحادث وقع له خلال احدى سباقات الدراجات البخارية في برشلونة وقد توفي دومينجو في المستشفى .

توفي حارس المرمى الدولي الاسباني القديم جيليرمو ايزاجيري يوم السبت الماضي في مدريد عن ٧٧ عاما بعد صراع طويل مع المرض

ويذكر في هذا الصدد ان جيليرمو الذي ولد في اشبيلية قد دافع عن مرمى اشبيلية طوال ١١ موسما من ١٩٢٥ الى ١٩٣٦ كما لعب ضمن صفوف المنتخب القومي الاسباني ست مرات وعمل مديرا فنيا للمنتخب القومي مرتين الاولى في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٥٠ والثانية عام ١٩٥٥ .

■ بمجرد ان احرز الفرنسي الان بروست لقبه العالمي الثاني وفوزه الخامس والعشرين في اطار سباقات الجائزة الكبرى فورميلا واحد بدأ يتحدث عن المستقبل فعن موسم ١٩٨٧ قال بروست : سابذل ما في وسعي العام القادم لاحراز اللقب ولكي احطم الرقم القياسي في عدد مرات الفوز وهو الرقم الذي يحتفظ به جاكي ستيوارت ولهذا يتعين على ان احشد كل طاقاتي خلال شهور الاجازة الثلاثة التي اعتزم القيام بها على اية حال .

غير انه قبل كل شيء ينبغي ان يطمئن بروست على موسم ١٩٨٧ بمعنى ان يعثر على مهندس جديد وزميل جديد في القيادة بدلا من الفنلندي كيك روسبرج الذي ودع يوم الاحد الماضي اديليد سباقات الفورميلا واحد .

والواقع ان الان بروست ليس مجرد قائد سيارة لدى شركة ماكليرين وانما هو شريك كامل .

استقالة مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم

اعلن اليوغسلافي بورا ميلوتينوفتيش استقالته من منصبه كمدرب للمنتخب المكسيكي لكرة القدم نظرا لرغبته مواصلة العمل في مجال التدريب في اوروبا .

كان ميلوتينوفيتش قد تولى مسؤولية المنتخب المكسيكي ابتداء من ٢٥ يناير ١٩٨٣ لعب خلالها المنتخب المكسيكي ، ٧٠ مباراة رسمية فاز في ٤١ مباراة وتعادل ١١ مرة وخسر في ١٨ مباراة وكان الفريق المكسيكي قد انهزم في كاس العالم الاخيرة في دور الثمانية بضربات الجزاء الترجيحية امام المانيا الغربية.

سيتولى مساعده ماريو فيلاردي (٤٦ سنة) المسؤولية ابتداء من يونيو القادم وسيبدأ الاعداد لتأهيل المنتخب لنهائيات كاس العالم القادمة في ايطاليا ١٩٩٠ .

٣ لقاءات اليوم ضمن ممتاز القطاع

تدخل مباريات الدوري الممتاز في قطاع غزة اليوم اسبوعها التاسع حيث ستجري اليوم ثلاث لقاءات ستكون على النحو التالي :

اتحاد الشجاعية × غزة الرياضي

جماعي رفح × خدمات رفح

خدمات الشاطىء × شباب بيت حانون

«مارادونا» في دبي والقاهرة قبل نهاية السنة الحالية ؟





■ اعلن نادي الوصل ـ دبي انه اتصل بنجم كاس العالم الاخيرة في المكسيك الارجنتيني دييغو مارادونا الذي يلعب مع فريق نادي نابولي الايطالي ودعاه للمشاركة مع فريق النادي في مبارياته الودية التي سيقيمها مع عدد من الفرق الخارجية في كانون الاول المقبل وان النادي تلقى ردا من «مارادونا» مرحبا بالدعوة وشاكرا ، لكنه طلب امهاله عدة ايام ليتأكد من ان التزاماته تسمح له بتلبية الدعوة .

وفي نبأ من القاهرة انه تم الاتفاق مع نادي نابولي الايطالي على اقامة مباراة مع نادي الزمالك يشترك فيها النجم العالمي مارادونا لمناسبة اعتزال فاروق جعفر الذي سبق ان اختير احسن لاعب في افريقيا . وذلك في الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول المقبل .

واعلان نادي الوصل ونبأ القاهرة يكملان بعضهما . لان فريق نابولي قد يكون ضمن الفرق الخارجية التي دعاها نادي الوصل لزيارته في كانون الاول ومنها فريق ليفربول الانكليزي سيكون في الفترة التي يتوقف فيها نشاط الكرة الاوروبية تقريبا اما لمناسبة الاعياد او بسبب الامطار

■ التوأم التايلندي سوابنغ وباناس اريامو نغكول اللذان سبق لهما الحصول على الميدالية المذهبة بسباق التتابع ١٠٠×٤ مترجريا في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك ١٩٧٠ ، وشاركا في دورة ميونيخ الاولمبية ١٩٨٢ اصبحا اول توأم يتولى تدريب فريق لالعاب القوى في احد نوادي تايلنده .

■ القي القبض على الملاكم الارجنتيني او بالدونيستور ساكو في حانة ليلية وبحوزته ٣٠ غراما من الكوكايين واسلحة غير مرخصة ... «او بالدو» كان بطلا للعالم في الوزن الخفيف منذ ١٩٨٥/٧/٢١ وفقد لقبه قبل ايام من القاء القبض عليه .

■ اشتهرت الدول البلطيكية السوفياتية ، ليتوانا واستونيا ولاتفيا بانها اكبر محول للمنتخبات السوفياتية الوطنية للرجال والسيدات في لعبة كرة السلة ، وبلغ من اهتمام هذه البلدان بـ «الباسكت بول» أنها تقيم سنويا بطولة بين العائلات ، فيشترك فيها الاباء والابناء والزوجات والاحفاد في فريق واحد ولو كانوا يلعبون مع فرق مختلفة ...

■ قررت محكمة مدينة كارديف في الويلز (بلاد الغال) حبس رجل الشرطة ريتشارد جونسون ستة اشهر لانه عض اذن منافسه في احدى مباريات . الكرة المستطيلة «الركبي» في بطولة للشرطة ، قد ادت العضة الى انتزاع طرف الاذن الخارجي واحداث عاهة مستديمة للشرطي المصاب . وذلك قبل نهاية مباراتهما في كرة مشتركة وهما واقعان على الارض . ؟

■ كان نجم كرة القدم العالمي الارجنتيني دييغو مارادونا على لائحة المرشحين الاوائل لنيل جائزة الروح الرياضية لمنظمة الاونيسكو . الا انه استبعد حين اباح لنفسه تسجيل اصابة بيده ، وانكاره ذلك . مع ان الملايين رأوا ذلك عبر شاشات التلفزة ، ولو انه اعترف بخطئه لكان احق الجميع بالجائزة . وهكذا مسحت يد «مارادونا» الطويلة اقتدار قدمه الموهوبة ....

علي ينتج علي



زار محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن الثقيل جمهورية مصر العربية بهدف الترويج والاعلان عن سيارته الرياضية الجديدة . التي اطلق عليها اسم (Ali 3).

وقد اختار محمد علي كلاي مصر لمعرفته الوثيقة بان اول دفعه سيتم انتاجها ستكون مخصصة للبيع في منطقة الشرق الاوسط . وقد اعلن كلاي عن ارتياحه عندما قال : انني متاكد بان السيارة ستلاقي سوق مربحة في المنطقة.

و يعتبر احد الاثرياء العرب (الذي يعيش حسب مجلة التايم الاميركية في القصر ذي اللون الاخضر ، الذي يملكه في هوليوود في منطقة «بيفرلي هيلز» ، والمعروف بتماثيله المتناثرة في حدائقه) هو الممول الرئيسي لشركة محمد علي لانتاج السيارات الذي ساهم بمبلغ (١٠) ملايين دولار . حيث سيبلغ ثمن هذه السيارة ما بين (٢٥ ـ ٣٠) الف دولار .

الدوري الهولندي

اجاكس في المقدمة

وفي لاهاي جاءت نتائج مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري هولندا لكرة القدم والتي اقيمت يومي السبت والاحد كما يلي:

الترتيب :

١) اجاكس	٢٠	نقطة
٢) بي اس في	٢٠	نقطة
٣) فينورد	١٨	نقطة
٤) سبارتا	١٥	نقطة
٥) دين بوش	١٥	نقطة
٦) رود	١٥	نقطة
٧) جروننجين	١٣	نقطة
٨) فورتونا سيتارد	١٢	نقطة
٩) تو ينت	١٢	نقطة
١٠) بيك زوول	١٠	نقاط
١١) أوتريخت	١٠	نقاط
١٢) فيندام	١٠	نقاط
١٣) دين هاج	١٠	نقاط
١٤) فنيو	١٠	نقاط
١٥) جو أهيد ايجلز	٩	نقاط
١٦) هارلم	٨	نقاط
١٧) اكسلسيور	٥	نقاط
١٨) از/٦٧	٤	نقاط



الشعب الرياضي

رأي رياضي

شغب الملاعب

المتتبع للمباريات والبطولات والنشاطات الرياضية في الضفة والقطاع سواء مشاهدتها او القراءة عنها او سماع اخبارها يجد ان هناك كثيرا من هذه النشاطات لم تسلم من مشاكل وحوادث شغب واعتداءات على الحكام واللاعبين حتى لا يكاد يخلو شهرا أو اسبوع من حوادث شغب من الجمهور واذا تقصينا الحقائق لمعرفة سبب حوادث الشغب هذه يتضح لنا ان اتفه الاسباب تقف وراء انتشار هذه الظاهرة .

هذه الظاهرة الخطيرة والتي ان دلت على شيء انما تدل على الحماقة والجهل والتعصب الاعمى والانصياع لاوامر بعض الذين يريدون اغراق سفينة رياضتنا المحلية في بحر الظلمات والتخلف والهلاك .

هذه الظاهرة التي تفشت في جسد رياضتنا المحلية ساهمت في تدني المستوى الرياضي العام لان الكثير من الاندية جمدت نشاط فرق في العاب معينة وامتنعت عن اللعب في ملاعب معينة لانها لا تريد للاعبيها واداريها ان يتعرضوا لخطر هذه الظاهرة السلبية .

الكثير من حكامنا ابتعدوا عن التحكيم وقيادة المباريات لعدم توفير الحماية اللازمة لهم اثناء وبعد المباريات . مستوى عدد المتفرجين للمباريات الرياضية انخفض . الكثير منهم ابتعد عن الملاعب وهجروها الى اشعار اخر . ان الاشخاص الذين يقفون وراء دعم هذه الظاهرة ـ ظاهرة شغب الملاعب هم اناس مجردون من الضمير والاخلاق والانتماء للوطن هؤلاء الذين يريدون توجيه طعناتهم للجسم الرياضي العام .

ان هذه الظاهرة الخطيرة تدعونا للوقوف لمعرفة الخطوات التي يجب اتباعها للحد من تفشيها وعدم الوصول الى وضع لا يمكن بعدها ان نفعل شيئا .

ان الاندية والمؤسسات ورابطة الاندية مدعوون للمساهمة في علاج هذه المشكلة يجب ان تكون هذه المساهمة جادة وفعالة عن طريق عقد اجتماعات وتنظيم زيارات وعمل ندوات تثقيف رياضية في القوانين والاسس واقناع هذه الاندية لجمهورها بعدم التعصب وافتعال المشاكل وتعكير صفو المباريات .

اننا من على هذا المنبر ندعو جميع المخلصين والغيورين على المصلحة الرياضية ومصلحة وطننا ان يقفوا جميعا و بيد قوية من أجل الحد من هذه الظاهرة ولما فيه مصلحة وواجب تجاه مسيرتنا .

والله الموفق

سعد حاكورة ـ غزة

غدا ... الهلال والاتحاد الساحوري على كأس المرحوم ميخائيل ابو سعدى

■ بيت ساحور ـ احياء لذكرى ميخائيل عيسى ابو سعدى احد مؤسسي النادي الثقافي في بيت ساحور يلتقي يوم غد على ملعب بيت ساحور في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وعلى كاس المرحوم فريقا اتحاد بيت ساحور والهلال المقدسي .

استراحة

أخبار فنية

سفاح كرموز على الشاشة

الفنان الكوميدي يونس شلبي يدخل الاستديوهات قريبا ليبدأ في تصوير فيلم «سفاح كرموز» عن قصة وسيناريو وحوار بهجت قمر.

الفيلم مأخوذ من ملفات قضية حقيقية حدثت احداثها في منطقة كرموز بالاسكندرية . عندما ظهر قاتل تخصص في اصطياد ضحاياه وخاصة من الجنس الناعم كل يوم جمعة ولكنه في النهاية يقع في ايدي الشرطة . تمت معالجة الاحداث في قالب كوميدي بالطبع يتناسب مع اداء يونس شلبي . وان كان يونس نفسه يرفض هذا المبدأ على اساس ان الفنان الشامل يقوم بالادوار الكوميدية والتراجيدية ايضا .

يشارك يونس البطولة في الفيلم نورا ، و يخرجه حسين عمارة .

تمثيل واقعي



تعرض الممثل احمد مرعي للموت حرقا بسبب اصرار المخرج عبد الحميد الشاذلي على اعادة تصوير

مشهد حريق يشب في احدى القرى التي تدور من حولها احداث فيلمه «التراب الاحمر» لولا ان اسرعت قوات المطافىء بالتدخل في الوقت المناسب لانقاذ الموقف .

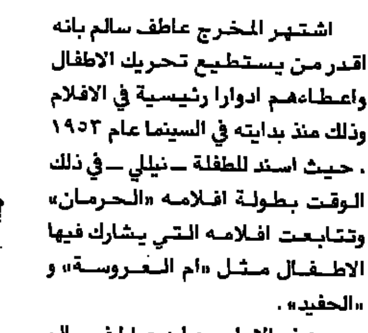
وكان المخرج قد اشترط ان يخلع احمد مرعي ملابسه كعادة اولاد البلد لحظة اشتعال الحريق بالقرية للمشاركة في مقاومة النيران الا انه اندمج في اداء الدور واقتحم بالفعل النيران التي أمسكت به وحاصرته من جميع الاتجاهات لدرجة استدعت تدخل رجال الاطفاء وانقاذه بعد ان اصابه الذهول كما ترى في هذه الصورة بعد ان اخمدت النيران !

«محمود» و «ليزا» على طريق «انور وجدي» و «فيروز»

اشتهر المخرج عاطف سالم بانه اقدر من يستطيع تحريك الاطفال واعطاءهم ادوارا رئيسية في الافلام وذلك منذ بدايته في السينما عام ١٩٥٣ . حيث اسند للطفلة ـ نيللي ـ في ذلك الوقت بطولة افلامه «الحرمان» وتتابعت افلامه التي يشارك فيها الاطفال مثل «ام العروسة» و «الحفيد» .

وهذه الايام يعاود عاطف سالم الحنين مرة اخرى لتقديم افلام للاطفال ولهذا وقع اختياره على الطفلة «ليزا» التي اشتركت في بطولة المسلسل التلفزيوني «هند والدكتور نعمان» وقرر ان يسند اليها بطولة فيلم على ان يشاركها «محمود عبد العزيز» .

لم يستقر عاطف سالم على قصة الفيلم ولكنه يقول انه يبحث عن قصص افلام مشابهة لما قدمه انور



وجدي وفيروز في سينما الاربعينات على ان تقدم له معالجة عصرية وليست نقلا عن الافلام القديمة .

وهكذا سوف يسير محمود عبد العزيز وليزا على طريق انور وجدي وفيروز والفارق ٤٠ عاما .

كرم المحاضر



الامر لا يتعلق بعنوان فيلم جديد ، لكنه الدور الذي لعبه الممثل المصري كرم مطاوع لدى مساهمته في ندوة المسرح والسينما ، التي اقيمت بمناسبة المهرجان الدولي الاول للموسيقى والشباب بمراكش .

ذلك ان كرم مطاوع الذي خصه جمهور قصر الباهية باستقبال حار ، مع زميله عزت العلايلي ، قام بدوره على الشكل الامثل ، فشد انتباه الحاضرين في عرض شيق حول المسرح العربي الذي ما زال يبحث عن هوية تميزه ، ومستوى يشرفه ، مقدما بعض ملامح المسرح البديل او الفيلم البديل ، ومتأسفا على ان سوق العمل لا يوفر فرصا امثل ...

ازمة وزارية

قصة الكاتب الساخر احمد رجب «الوزير جاي» التي حولها التلفزيون الى فيلم روائي احدثت ازمة في جهاز الرقابة على المصنفات الفنية حيث انقسم من حولها الرقباء البعض طالب بحذف بعض المشاهد والسبب ان العمل ينتقد بشدة نفاق بعض العاملين في احدى الجهات الحكومية التي يزورها الوزير المختص بمتابعة شؤونها .

و يرى الفريق الاخر من الرقباء ان العمل يتفق تماما مع الاسلوب الديمقراطي في النقد خاصة بعد انتشار صحف المعارضة وتصديها لظواهر الفساد والانحراف ومحاربتها للنفاق بصوره المختلفة .

المهم انتهت ازمة عرض الفيلم على خير وقررت سامية صادق رئيسة التلفزيون عرض الفيلم على مسؤوليتها الخاصة دون حذف بعد ان شاهدته بنفسها ، وقالت انه عمل روائي انتقادي هادف لا يحمل افكارا او آراء تختلف عن الخط السياسي للدولة التي تعمل اجهزتها على محاربة التسيب والنفاق في شتى المواقع الادارية والحكوميه .

فيلم «الوزير جاي» بطولة صلاح قابيل ووحيد سيف واسامة عباس ومجموعة كبيرة من النجوم واخراج ابراهيم الشقنقيري .

رحل عصر قيس وليلى وروميو وجولييت

غراميات الكومبيوتر !

الكومبيوتر صار يرسم اللوحات ؟

الكومبيوتر صار يكتب السيمفونيات ؟

ينظم الشعر ؟ ربما ...

«ان تكون محبوبا ،

يعني ان يقال لك ،

انك الشخص الوحيد المرغوب في العالم

وان تسمع ما يرضيك

وتقول ما يرضي الحبيبة ، لا الحقيقة !!!»

هذه العبارات الشعرية ، الشبيهة بنصائح «اوفيد» الى العشاق في كتابه الشهير «فن الحب» الذي خطه منذ مئات السنين . تاتي اليوم على لسان (السيد) أرثر ، الكومبيوتر ! ... لماذا اسمه أرثر ؟ لان هذه هي الحروف الاولى التي يتالف منها الاسم العلمي (الرسمي) لتلك الالة المدهشة المهارة ...

الكومبيوتر عاشق ... وحبيبته ماكينة اخرى اسمها مارتا ... والشاعر البريطاني لورانس لورنر قرر ان يكشف لنا تلك العلاقة في ديوانه الشعري الجميل : «أرثر ومارتا ، او غراميات الكومبيوتر» !..

وبعدما كان الادباء يتفننون في اختراع الحناجر الحيوانية التي يطلقون عبرها آراءهم ، انتهى زمان «كليلة ودمنة» وحل الكومبيوتر محل ابن آوى وغيره من مخلوقات الله غير المعدنية ... واضحى الشعر ياتي على لسان اقل الاشياء شاعرية في نظر الكثيرين حاملا نبرة جديدة ومختلفة . طريفة وحزينة في آن ... انسانية ومعدنية كالبشر المعاصرين .. ومؤلف هذا الديوان الشعري الجميل استاذ في جامعة ساكس اصدر عام ١٩٥٩ ديوانه الاول «دخائل اليفة» وله اربع مجموعات والعديد من الكتب النقدية حول جين امستن وجورج اليوت ود. هـ لورانس وللوهلة الاولى يتوهم القارىء انه امام نكتة عصرية شعرية اسمها «غراميات الكومبيوتر» لكنه فيما بعد يجد نفسه امام عمل ادبي جميل وجاد ، مخلص لروح العصر ، وللزواج بين العلم والفن ... فالاشعار كلها مكتوبة على لسان مارتا وأرثر وهما كومبيوتران يقعان في الحب ، و يتساءلان عنه ببراءة . وعبر العين المعدنية الجديدة للالة يطرح الشاعر هواجسه وعذاباته ورفضه للعلاقات البشرية المزورة

وللعقدة ... يقول أرثر لحبيبته مارتا ساخرا من زيف صلات الحب البشرية وضرورات التملق التقليدية التمهيدية للجلسات الغرامية : البشر المعدنيون ، ليسوا بحاجة الى تلك الزيف كله . نحن نعي عيوبنا . فلماذا التستر عليها والاوهام ؟

اما «البشر المعدنيون» فهم تسمية الكومبيوتر لبني قومه ، وابناء ادم اسمهم في الديوان «المتنقلون» باعتبار ان الكومبيوتر مقعد فقط! و يحلق الشاعر في بعض مقاطع كتابه الغريب حين يرسم نماذج بشرية معاصرة لا محل للعواطف في حياتها . حتى ليتساءل القارىء عن الفارق بين بعض الذين يعرفهم والماكنات : «الحب وجد للثرثرة عنه ، لا لعيشه .

وجد للشعراء والمترجمين ، والطيور و «المتنقلين» ... ولكن . ماذا يعرف «الناس المعدنيون» عن مباهج «المتنقلون» واحزانهم ؟ لا اعصاب لنا .

ولا اجساد ، لا دم يهرول في عروقنا .. العقل وحده لا الحب يحكم حياتنا» ... و يشعر القارىء انه امام نموذج بشري سبب له ذات يوم الما بالغا ، بلا مبالاته المعدنية بايقاعات النفس الانسانية ... اين منها لا مبالاة الكومبيوتر المفترضة ... يتساءل أرثر باسى«انن هذا هو الزواج المثالي ؟ قبول الامر الواقع ؟».

في الديوان لحظات على حافة الطرافة . منها نصيحة مارتا لابنتها التي انجبتها بعد زواجها وأرثر«لا تدعي غريبا يمس مفاتيحك ... واذا توسل والح في الامر . فاسأليه كلمة السر !»

مع هذه القصائد يشعر القارىء ان الانسان العصري تحول الى الة للقسوة . اين منها برود الكومبيوتر ولا مبالاته ... كأنه امام صرخة احتجاج على معدنية السلوك المعاصر ، وهمسة شوق لزمن من الحنان .. كل ذلك في قالب جديد مبتكر حيث يقول المبدعون رسالتهم القديمة الداعية الى المحبة والانسانية بادوات عصرية جديدة ، اخرها مفاتيح الكومبيوتر الذي تحول بين اصابع لورنر الى موضوع شعري شفاف .

نجوم هوليوود يعودون الى الطبيعة !

ليندا غراي وليندا ايفنز ... في حملة الطبيعة

ليندا غراي ، وليندا ايفنز ، بطلتا المسلسلين الشهيرين «دالاس» و «داينستي» قادتا نجوم هوليوود ومشاهيرها امثال دين كاميرون ، دو يزيل زابا ، فيكتوريا برانسيبال ، شارلز هايد ، جين فوندا وغيرهم الى الاصطفاف في حفلة ساهرة من اجل الدفاع عن قضية !

جاء الفنانون والفنانات من مدينة سان دييغو وسان فرانسيسكو ، تلبية لنداء شركة ميترو غولدن ماير . الاحتجاجات الهوليوودية تخرج من افواه الفنانين والفنانات نتيجة لاجتياح التكنولوجيا جميع مرافق الحياة .

القانون الذي يطالب الفنانون بتطبيقه هو التخلص من المؤثرات الكيميائية التي تسبب في انتشار مرض السرطان ! يقترح الهوليووديون تعاون الافراد والمؤسسات من اجل تجهيز المياه الصالحة للشرب . كل هذه التظاهرة اقيمت خلال احياء حفلة «الكرفان» التي تتخللها الاستعراضات الغنائية والكونشيرتات .

وما يزال النجوم يحتفظون بصورة مقدسة عن مياه كاليفورنيا التي لوثتها المصانع والشركات . في الاربعينات اقيمت تظاهرات مماثلة سميت بـ «فكتوريا كرفان» عندما كان نجوم هوليوود يجوبون الولايات المتحدة من اجل جمع الاموال للمجهود الحربي ابان الحرب العالمية الثانية .

والان يقف النجوم ضد حرب اخرى وهي حرب التكنولوجيا والتلوث . انها العودة الى الجذور ... الى الطبيعة ! هوليوود تعلن الحرب في وجه اكبر المؤسسات واضخمها ... فهل تستطيع الصمود امام آفة التكنولوجيا ؟!

الاظافر الطويلة حتى جوع كلكوتا ...

قبل نهاية هذا الشهر لن يبقى في اطراف اصابعه ما كان يثقل يده و يمنعها من الاستعطاء ، لكنه لم يستعط قط ولن يستطيع ابدا ، بل ستمتد يده للحرية الى جيب ملآنة بالاوراق الاميركية الخضر كما لم يحلم قط..



موراري أديتيا يشكل ، في سنيه الاربع والاربعين ، احد ملايين جوعى الهند . لم يكن يعرف ان النعمة معقودة في اطراف اصابعه .. «كيف تاتي النعمة الناس من اظافرهم؟» كان يتساءل . متأملا اظافر يده اليسرى منذ اربع وعشرين سنة دون ان تكون له حيلة على حك جلده او يطال بها و ينحر عجلا مقدسا يسكت به بطنه ... وفي بعض الوقت كان يظن اظافره جدائل شعر تتهدل من رأس بنت اخيه التي بكت في ظلال اظافره راجية اياه ان يعدل عن هذه الجريمة التي يربيها منذ اربع وعشرين سنة .

لكن لا دمع يسد جوع موراري الكلكوتي العتيق .. سيقص انن اظافره ، اطول اظافر في العالم واشهرها . سيقصها في مشهد دولي عالمي امام عدسات التلفزيون الياباني . متخليا عن اربع واربعين سنة من البطالة والجوع والعناد والكبرياء ... وطقوس قص الاظافر ستشهدها اليابان جميعا ، ثم العالم جميعا ، وموراري مبسوط. لا يفكر ان يقلمها . بل ربما رباها الى مناسبة دولية كريمة اخرى ...

«احتاج مالا لاحيا» صرح بمرارة لاحدى وكالات الانباء المصورة قبل ان يلبي دعوة طوكيو . واضاف : «انها الطريقة الوحيدة التي يمكن ان احصل فيها على بعض المال ... التلفزيون الياباني سيمنحني ١٠ الاف دولار على قصها ، كما ان اظافري ستدخل كتاب «غينيس» للارقام القياسية وتتمركز فيه لسنوات طويلة ... وبالطبع ، التلفزيون الياباني سيرد لي اظافري ، وربما استطعت ان ابيعها فيما بعد ... اني ابحث عن ذلك الزبون»

موراري يربي اظافر يده اليسرى منذ آذار ١٩٦٢ «اتسلى ـ يقول ـ في غياب اي انشغال اخر» ... ولهذا كان يدهنها ، كل بلون ، ثم يغير الوانها بين الحين والحين ، يمازح بها من يمكن ان يفاجأ بباقة الثعابين الملونة التي تتساقط من راحة يده ... ظفر الابهام بلغ ٢٥ انشا [illegible] السبابة ٢١ انشا ونصف الانش ، وظفر الوسطى ٢٥ انشا ايضا ، وظفر الخنصر ٢٤ انشا ونصف وظفر البنصر ٢٣ انشا ... وعلى الرغم من هذه الامتدادات القياسية سيقصها موراري ، كما قص من قبل اظافر يده اليمنى واظافر قدميه ليمنحها كهدايا «مدفوعة» بالطبع الى متاحف اميركية وكندية .

وهكذا ايضا يتحرر الكلكوتي الجوعان من ثقل ٢٦ سنة .. فالاظافر عطلت فاعلية يده اليسرى التي كان يدعمها دائما باليمنى في حال تتطلب الحركة يدين اثنتين ... طوال هذه المدة لم يصفق لاحد ، وربما استطاع التصفيق لنفسه اذا ما طلب منه التلفزيون الياباني ذلك مراعاة لطقوس المشهد الدولي التاريخي ... لكنها ستكون عملية صعبة ، اذ «تعودت ان تحكم بكل شيء بيدي اليمنى فقط و ينبغي علي ان اتمرن طويلا على استعمال يدي اليسرى» وعلى سماع التصفيق .

وما زالت المفاوضات مستمرة

في فيلم «باق من الزمن ساعة» يقدم المخرج هاني لاشين الفنان محمد رضا في دور جديد يختلف عن ادوار المعلم الذي اشتهر بادائها فيؤدي دور «افندي» والطريف انه يقع في حب احدى الفتيات وهذه الفتاة تكون الممثلة سناء يونس التي تكون معه في هذا العمل ثنائيا كوميديا جديدا يقول عنه المخرج انه سيكون من اهم مفاجآت الفيلم .

و يقول الفنان محمد رضا انه يتمنى ان يقدم اعمالا فنية جديدة تشاركه بطولتها الفنانة سناء يونس لانه يريد العودة الى الشكل الفني الذي كان يؤديه في السبعينات وكانت تشارك معه في تقديمه الفنانة الراحلة نبيلة السيد التي كونت ثنائيا كوميديا في العديد من الاعمال السينمائية والتلفزيونية .

ومحمد رضا وسناء يونس تتفاوض معهما هذه الايام احدى فرق القطاع الخاص بالمسرح لتقديمها في عمل فني جديد من خلال الموسم الشتوي القادم و يخرجه حسن عبد السلام .

سناء يونس وافقت وقال محمد رضا .. «اقرأ النص اولا» وما زالت المفاوضات مستمرة .

اوبرا عايدة باصوات مصرية بالدانمارك

فنانا الاوبرا المصريان رتيبة الحفني وحسن كامي قدما بمتحف مجمع الفنون بكوبنهاغن بالدانمارك حفلا غنائيا اوبراليا ، من مقتطفات «اوبرا عايدة» و «اوبرا عطيل» و «كارمن» و «توراندو» و «اوبرا كريستين الصغيرة» .

• الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

ابتعد عن الروتين قدر المستطاع . قد تجد نفسك محشورا بين حساد لك فانتبه لذلك ولا تتح لهم فرصة للنيل منك .

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

ارتياح نفسي هذا الاسبوع ، ولكن حاول الا تغض الطرف الاخر عن كل ما يجري حولك .

• الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

شخص كبير السن قد يسبب لك مشكلة . اهتم بالامور الدقيقة واترك الحقد جانبا تردد قد يضر بمصلحتك .

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

لا تبح باقتراحاتك العملية لاحد . احدهم يؤذي مشاعرك فحاول المحافظة على هدوء اعصابك قدر الامكان .

• الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

استخدم ضميرك في الحكم على اعمال الاخرين . انت بحاجة للمال فاعرف كيف تنظم مصروفك العائلي .

• العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

تجتاز هذا الاسبوع بقوة ارادة وتركيز في الافكار . احترز من شخص قريب لك يخطط للايقاع بك .

• الميزان : ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين ثاني

مفاجأة سارة في الوسط المهني رغم تعرضك لبعض المشاكل العملية امل كبير سوف يتحقق .

• العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

شخص يدخل حياتك و يسبب لك عدة مشاكل خسارة مادية صغيرة انتبه لصحتك ولا تكثر السهر .

• القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

جمود في العمل يضايقك . احد الاصدقاء المقربين بحاجة الى مساعدة فمد يد المساعدة له ولا تبخل .

• الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

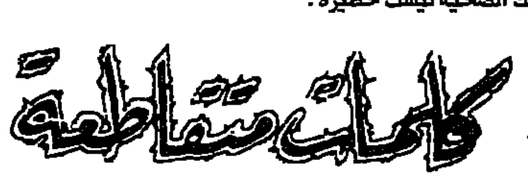
بشرى طيبة هذا الاسبوع في طريقها اليك . ثمة متاعب فكرية في محيط الاسرة او مع من تحب .

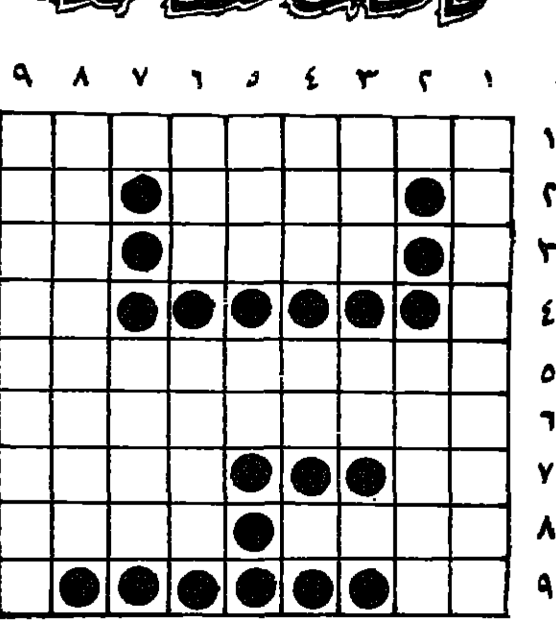
• الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨ شباط

انت عاطفي جدا . كن حذرا فقد تفقد قوة التأثير . تواجه مشكلة فاستخدم قوة الاقناع . حتى تتخلص منها .

• الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

كن اكثر تفاؤلا في مواجهة الحياة . لا تغامر في مشروع غير واضح . مشاكلك الصحية ليست خطيرة .





اعداد : غسان فرح الترك / الزاوية ـ طولكرم

افقي : ـ

١) اغنية لام كلثوم ٢) حرف ـ حرف جر معكوس ـ من الوجه معكوس ـ للنهي ٣) ب ـ مختلفان ـ معنى شاي بالانجليزية معكوس ـ مختلفان ٤) ب ـ مختلفان ٥) معنى ضال معكوس ـ وكالة انباء سوفياتية معكوسة ـ معنى اثنين بالانجليزية ٦) فيلم لاحمد رمزي ـ عملة يابانية ٧) مختلفان ـ علم مذكر معكوس ٨) علم مذكر معكوس ـ علم مؤنث معكوس ٩) احد الوالدين ـ حرف

عمودي : ـ

١) كتاب الفه في التاريخ بن سعد ـ من ادوات النصب معكوس ٢) عاصمة اوروبية مشهورة معكوسة ٣) بمعنى اقرأ بالانجليزية معكوسة ـ من ادوات النصب ـ س ٤) وكالة انباء عالمية عربية معكوسة ـ بمعنى من ـ حرف ٥) أ ـ بمعنى بحر معكوس ـ شيء قاتل ٦) يشبه الفجل جيدا ـ مختلفان ـ معنى قط معكوس ٧) حرف ـ معنى شاي بالانجليزية ـ بمعنى استعد ٨) فيلم لنجلاء فتحي ـ حرف ٩) المقطع الثاني لاسم رئيس المانيا الغربية ـ احد الوالدين معكوس .

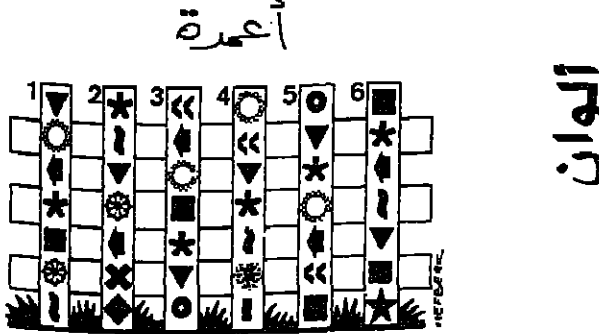
حل المربع السابق :

افقي : ـ

١) القسام ـ عكا ٢) بديع ـ حب معكوسة ـ ب ـ مل ٣) ورد ـ يس ـ أدم معكوسة ـ م ٤) الم ـ د ـ أو ـ لي ٥) ي ـ صحف ـ د ل ـ ع ـ ه ٦) اااا ـ دق ـ ود معكوسة ٧) د ـ ي ـ ر ـ اوم ٨) جمال ـ و د ا ي ٩) غسام كنفاني ـ هنري

عمودي : ـ

١) ابو اياد ـ ج ـ غ ٢) دل معكوسة ـ ر ـ فل ـ ا ـ سم معكوسة ٣) ق ـ ي ـ احمد معكوس ـ اا ٤) سعد صايل ـ ن ٥) ا ـ سبأ ٦) محمود درويش ناقص الحرف الاخير ٧) عبد القادر ٨) كمال عدوان ٩) الميه ميه .



بين هذه الأعمدة الستة، اثنان فقط يحتويان نفس العناصر ولكن بترتيب مختلف. هل يمكنك معرفتها خلال نصف دقيقة؟



الحكومة المصرية تستجيب لشروط صندوق النقد الدولي

القاهرة ـ ذكرت عدة صحف ـاهرية امس ان وزير الاقتصاد قرر ـمس اعتماد سعر صرف جديد للجنية ـلصرية بالنسبة للدولار على اساس ١٫٨ جنيه للدولار لحساب بدلات ـسفر للعاملين بالحكومة والقطاع ـعام.

وكان السعر السابق المعتمد لدى جمع البنوك التجارية حوالي ١٫١٥ ـنيه للدولار ولا يزال هذا السعر ـاريا بالنسبة لمعظم عمليات البنوك.

وكانت الحكومة المصرية قد استجابت جزئيا لصندوق النقد الدولي في نهاية شهر تموز الماضي عندما الغت سعر صرف كان ساريا في ذلك الوقت من بين ثلاثة اسعار للصرف وهو ٠٫٨٤ جنيه للدولار.

وعلى الرغم من سريان سعر الصرف الجديد في حدود ضيقة للغاية لكنه يعد سابقة في الوقت نفسه فالواقع ان صندوق النقد الدولي يطالب بالتوحيد الكامل لاسعار صرف الجنيه المصري بحيث يقترب سعره الرسمي من قيمته في السوق الحرة حيث يصرف الدولار بسعر يتراوح بين ١٫٨٨ و ١٫٩٣ جنيه مصري.

وتنسب بعض صحف المعارضة الى الحكومة المصرية نية تعويم الجنيه حتى شهر كانون الاول القادم والسماح للبنوك المصرية باجراء معاملات بالدولار.

وعلى كل حال فان اعتماد سعر الصرف الجديد تم اثر اجراء مفاوضات بين الحكومة وبين صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء الماضي

وقال علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان من اوجه الخلاف مع صندوق النقد الدولي المهلة المطلوبة لتوحيد اسعار الصرف وتعتقد القاهرة ان تطبيق هذا الاجراء سيستغرق ثمانية عشر شهرا في حين يرى صندوق النقد الدولي ان ١٢ شهرا تكفي.

«النجم الاحمر» السوفيتية تتهم المانيا الغربية التدخل في الشؤون الافغانية

موسكو ـ ا ف ب ـ اتهمت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفيتي امس جمهورية المانيا الاتحادية بالتدخل في شئون افغانستان ونددت بزيارة ضابط من الجيش الالماني لصفوف المقاومة الافغانية.

وقالت الصحيفة نقلا عن الصحف الغربية ان الضابط الالماني الغربي ايرهارد ايروس قد اتيحت له فرصة حضور اعمال حربية قام بها مناهضون للثورة الافغان في اطار زيارة اشرفت عليها لجنة افغانية تتخذ من المانيا الغربية مقرا لها.

وترى الصحيفة في ذلك دليلا جديدا على أن المانيا الغربية تلعب دورا كبيرا في الحرب غير المعلنة التي تخوضها الامبريالية ضد افغانستان.

موسكو تطالب الامم المتحدة ادانة اجراءات طرد ضد دبلوماسييها

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ طالب الاتحاد السوفياتي الامم المتحدة امس الاول بادانة الاجراءات التي اتخذتها واشنطن لتخفض بصورة جوهرية عدد الدبلوماسيين السوفيات المعتمدين لدى الامم المتحدة والتحرك لالغاء هذا القرار.

ويذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة كانت قد قررت في اذار الماضي ان البعثات السوفياتية الثلاث في الامم المتحدة / الاتحاد السوفياتي / روسيا البيضاء واوكرانيا / يجب ان تخفض تدريجيا عدد دبلوماسييها من ٢٧٠ الى ١٧٠ شخصا

تعديل وزاري في زائير

كينشاسا ـ ا.ف.ب ـ اعلن راديو زائير أمس الغاء منصب رئيس الوزراء في زائير وتولى الرئيس موبوتو سيسي سيكو شخصيا التنسيق داخل المجلس التنفيذي / الحكومة.

و يتولى كينجو وا دوندو رئيس الوزراء السابق منصب وزير الخارجية خلفا لماندونجو بولا نياتي الذي تولى وزارة الاعلام.

واحتفظ الرئيس موبوتو بمنصب وزير الدفاع و يساعده الجنرال ليكوليا بولونجا سكرتير الدولة.

و يعود تاريخ اخر تعديل وزاري الى ١٨ نيسان الماضي.

وزير خارجية ايران يزور دمشق

باريس ـ ا ف ب ـ ذكر راديو طهران ان علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايرانية غادر طهران امس في طريقه الى دمشق على رأس وفد من بلاده.

واشار الراديو الى ان ولاياتي يحمل رسالة من الرئيس الايراني على خامينئي الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم يذكر الراديو اية ايضاحات اخرى حول مضمون هذه الرسالة.

■ احد افراد الشرطة يمسك بطالب حاول الانتحار بالقفز من فوق احدى بنايات جامعة سيول أمس. لا سلكية من ا.ف.ب

قوات كوريا الجنوبية تقتحم جامعة سيول لفك اضراب الطلبة المعتصمين

سيول ـ ا ف ب ـ صرح بعض الشهود بان ستة من الطلبة وخمسة من رجال البوليس اصيبوا بجراح خطيرة امس عندما اقتحمت قوات الامن جامعة كونكوك بسيول حيث يعتصم منذ يوم الثلاثاء الماضي ثمانمائة طالب

واوضح البوليس ان ما يزيد على سبعة الاف من رجال بوليس مكافحة الشغب تساندهم طائرات هليكوبتر استخدموا الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لاخراج الطلبة الذين كانوا يلقون قوالب الطوب وقنابل المولوتوف من فوق اسطح الجامعة.

ودار قتال عنيف في المباني التي تضم ادارة الجامعة حيث اصطدم ٤٥٠ من المتمردين على مدى ساعة بسبعمائة من رجال البوليس.

وقد استخدمت قوات الامن حاشيات سميكة اسفل المباني اذ هدد الطلبة باحراق المكاتب والانتحار فيها اذا تدخل البوليس.

واعلنت السلطات ان ١١٨٥ طالبا يجري تحقيق دقيق معهم من بينهم ٢٦٠ سلموا انفسهم قبل تدخل البوليس وانهم سيعاقبون عقابا شديدا لاشتراكهم في هذه الحركة الموالية للشيوعية.

وقد احتل الطلبة جامعة كونكوك يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على نظام الرئيس شون دو هوان وعلى تدخل البوليس في اليوم نفسه لتفريق مظاهرة مناهضة للحكومة اشترك فيها الفا طالب جاؤوا من ٢٦ جامعة من كوريا الجنوبية وكان المتظاهرون ينادون بانسحاب القوات الامريكية المتمركزة في البلاد واعادة النظر في سياسة سيول تجاه كوريا الشمالية التي تحول على حد تعبيرهم دون اعادة توحيد شطري كوريا.

تفادي كارثة جوية بمطار لوس انجلوس في اللحظة الاخيرة

لوس انجلوس ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ ذكرت ادارة المطار ان طائرة بوينج من طراز ٧٢٧ تابعة لشركة يونايتد ايرلاينز الامريكية وعلى متنها ٩٤ راكبا تفادت في اللحظة الاخيرة حادث تصادم في الجو يوم الاربعاء مع طائرة هليكوبتر اقتربت منها بمسافة تقل عن ٣٠ مترا بالقرب من مطار لوس انجلوس.

و يذكر في هذا الصدد ان طائرة من طراز دي سي ٩ تابعة لشركة ايرو مكسيكو قد تحطمت يوم ٣١ آب الماضي في ضاحية المدينة بعد ان اصطدمت بطائرة سياحية وأسفر الحادث عن مصرع ٨٢ شخصا.

وذكر قائد الطائرة بوينغ التي كانت تقوم برحلة بين مونتيري ولوس انجلوس انه اضطر الى الارتفاع بطائرته يوم الاربعاء الماضي للمرور فوق طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الامن كانت على ارتفاع ٦٠٠ متر تقريبا.

منظمة مجهولة تتبنى انفجار سيارة ملغومة في برلين الغربية

برلين الغربية ـ ا ف ب ـ اعلنت «جبهة تحرير لبنان العربية» امس مسئوليتها عن حادث انفجار سيارة تحتوي على قذائف هاون بعد ظهر امس الاول بالقرب من مطار تمبيلوف العسكري الامريكي في برلين الغربية.

وهذه الجبهة غير معروفة لدى البوليس وتجري اجهزة الامن في برلين الغربية تحقيقها حول مدى صدق هذا الاعلان.

وفي اتصال تليفوني مع وكالة انباء اعلن متحدث مجهول انتماءه لهذه الجبهة وقال نحن مسؤولون عن انفجار تمبيلوف . جبهة تحرير لبنان وذكر البوليس انه انهى الاتصال على الفور.

منح جائزة الصداقة الفرنسية العربية للصحفي اللبناني امين معلوف

باريس ـ ا ف ب ـ منحت جائزة الصداقة الفرنسية العربية لعام ١٩٨٦ امس الاول للصحفي اللبناني امين معلوف لكتابه ليون الافريقي الذي أصدرته دار مطبوعات جان كلود لات.

وقد نافس معلوف على الجائزة كل من الروائي المغربي الشاب عبد الحق سرحان في روايته اولاد الشوارع الضيقة للناشر لوسوي والخطاط العراقي حسان مسعودي في كتابه الخط العربي للناشر فلاماريون.

ومن جهة اخرى منحت جائزة محمود الهمشري التي تحمل اسم الممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي لقي مصرعه في باريس والتي تمنح للاعمال الوثائقية التي تعالج القضية الفلسطينية الى جان بول شانيولو لكتابه اسرائيل والاراضي المحتلة ... مواجهة صامتة نشر لارماتان.

و يرأس لجنة التحكيم لعام ١٩٨٦ ايف توروافال أمين المكتبة الوطنية بباريس . وتمنح الجوائز تحت رعاية جمعية الصداقة الفرنسية العربية.

السلطات المغربية تحظر صدور جريدة المعارضة الشيوعية

الرباط ـ ا ف ب ـ علم لدى مصدر وثيق الصلة بصحيفة البيان اليومية لسان حال حزب التقدم والاشتراكية (المعارضة الشيوعية) ان الجريدة تلقت امس الاول اخطارا رسميا من جانب السلطات المغربية يقضي بوقف صدورها حتى اشعار اخر.

وذكر المصدر نفسه ان الجريدة لم تحط علما بالاسباب التي حملت السلطات المغربية على اتخاذ هذا القرار غير انه يعتقد ان هذه الاسباب قد تكون لها علاقة بالمقال الافتتاحي الذي نشرته البيان في عددها الصادر امس الاول وانتقدت فيه احمد رضا جديرة مستشار الملك بسبب ما صرح به من انه ليس من مصلحة اي حزب سياسي مغربي ان يخرج عن الاجماع الذي تتمتع به دائما السياسة الملكية.

وكان جديرة قد كتب هذا الراي قبل بضعة ايام في جريدة «لي ماتان دي صحرا» الموالية للحكومة حيث عاب فيه على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض انتهاكه للدستور وللنظام الداخلي للبرلمان منذ اسبوعين عندما رفض ترشيح نائب يهودي وهو يوحنا اوحانا احد اعضاء حزب الاتحاد الدستوري (الاغلبية) لمكتب البرلمان وقد قوض الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية محاولة ترشيح النائب اليهودي بعد قراره الخاص بمقاطعة اعمال المكتب.

وقد عين الاتحاد الدستوري في نهاية الامر اوحانا مراقبا ماليا في المكتب البرلماني مما ادى الى عدول الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عن قراره بمقاطعة هذه الهيئة معلنا ان القانون المعمول به يخوله حق وجود من يمثله في هذا المكتب من عدمه

اكثر من ٥٠٠ باحث بريطاني يقاطعون برنامج حرب النجوم الامريكي

لندن ـ ا ف ب ـ تعهد اكثر من خمسمائة عالم بريطاني في بيان اصدروه برفض الاشتراك في برنامج الابحاث الذي وضع في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي للرئيس رونالد ريغان.

ومعظم الخمسمائة وخمسة واربعون معارض للمبادرة الامريكية المسماة حرب النجوم من خبراء الفيزياء والرياضيات والاليكترونيات منهم ثلاثة حصلوا على جائزة نوبل و ١٥ من اعضاء اكاديمية العلوم البريطانية . وهم يمارسون عملهم في ٢٠ جامعة و يمثلون اكثر من نصف الباحثين البالغ عددهم ١٠٥١ الذين عرض عليهم منظمو حركة المقاطعة الاشتراك فيها.

و يتذرع الباحثون البريطانيون بنفس ذرائع زملائهم الخمسة الاف وخمسمائة الامريكيين الذين رفضوا مبادرة الدفاع الاستراتيجي . واكدوا ان البرنامج لا يمكن تحقيقه من وجهة النظر الفنية وان النتيجة الوحيدة لمواصلة البرنامج هي تصعيد السباق الى التسلح وانه سوف يخلق عقبة اخرى امام الجهود الرامية الى خفض الاسلحة النووية كما ظهر من فشل قمة ريغان جورباتشوف الاخيرة في ريكافيك.

و يؤكد المنظمون انه من المنتظر ان تتطور حركة المقاطعة خلال الاشهر القادمة وقد عقدوا يوم الاحد الماضي مؤتمرا صحفيا لاعلان موقفهم.

سوريا تنفي شراء قمح امريكي

دمشق ـ ا ف ب ـ صرح رياض حاج خليل وزير التموين والتجارة الداخلية السوري امس بانه لا يوجد بين سوريا والولايات المتحدة اي اتفاق لشراء قمح امريكي وان سوريا لم تعد تشتري قمحا امريكيا منذ عام ١٩٧٩.

ومن ثم نفى الوزير السوري الذي اذاعت تصريحاته وكالة الانباء السورية الانباء الواردة من واشنطن وتشير الى قيام الولايات المتحدة بوقف برنامجها الخاص ببيع المنتجات الزراعية لسوريا بناء على طلب بروكسل.

شباب الجزائر لا يعرف تاريخ ثورة بلاده

الجزائر ـ ا ف ب ـ نشرت جريدة الجيري اكتواليتيه الاسبوعية تحقيقا اجري مع شريحة من ٥٤٠ من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٠ سنة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لقيام الثورة الجزائرية الذي يصادف اول تشرين الثاني القادم وتبين من التحقيق ان معرفة الشباب بجافروش بطل رواية البؤساء اكثر من معرفتهم بعمر الصغير البطل الطفل لمعركة الجزائر.

ولا يكاد ٢٨٪ من الشباب الذين تم سؤالهم يعرف ان اتفاقيات وقف اطلاق النار التي افضت الى استقلال الجزائر وقعت في ايفيان و يقول ١٦٫٥٪ من الشباب ان خطة القسطنطينية اعلنت عام ١٩٥٨ في حين ان ٦٥٫٥٪ منهم لا يعرفون وان ١٨٪ يخطئون السنة على وجه التحديد.

و يقول ٢١٫٥ فقط من الشباب الذين اشتركوا في التحقيق ان الاضراب الشهير الذي قررته جبهة التحرير الوطني لمدة ثمانية ايام كان عام ١٩٥٧ . وفي المقابل يعرف ٧٦٪ منهم ملابسات موت علي لابوانت في القصبة اثناء معركة الجزائر غير انهم يشبهونه بشخصية جيمس دين.

و يبدو ان نقص معرفة الشباب بالتاريخ تأتي من ضعف التعليم . وهذا ما يعتقده ٨٠٪ من الشباب الذين اشتركوا في التحقيق او لا يجرؤون على ابداء الرأي في القصور . و يرون ان التليفزيون (٤٦٪) هو اكثر وسائل الاعلام التي تعرفهم بحرب التحرير وهو يأتي في المقام الاول قبل الكتب ١٨٪.

واما بالنسبة لاكثر المؤلفين الذين ذكرت اسماؤهم فهو الصحفي المؤرخ ايف كوربير وفرحات عباس اول رئيس للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية الذي توفي في كانون الاول الماضي.

وقد نظمت السلطات الجزائرية منذ عام ١٩٨١ ندوات حول كتابة التاريخ فتحت الطريق امام محاولة لرواية التاريخ الذي صاغت احداثه الحركة الوطنية الجزائرية بطريقة اكثر تشويقا.

وكان بعض المجاهدين الاوائل الذين تمت تصفيتهم او قضت عليهم متغيرات الاحداث قد اختفوا بلا قيد ولا شرط من التاريخ . وعاد اسم بعضهم للظهور بعد ان رد اليهم اعتبارهم عام ١٩٨٤ عندما اقترح الرئيس الشاذلي بن جديد بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الثورة المصالحة على كل اولئك الذين اشتركوا في الحرب ضد الاستعمار والذين عارضوا ذات يوم السلطة او جبهة التحرير الوطني التي اصبحت حزبا وحيدا.

غير ان اخرين مثل بن بيلا او عايط احمد اللذين ظلا في المنفى من اشد المعارضين للنظام فما زالوا بعيدا عن الانظار.

وفد من عدم الانحياز يطالب لندن بفرض عقوبات على جنوب افريقيا

لندن ـ ا ف ب ـ طلب وفد وزاري من حركة دول عدم الانحياز امس الاول من بريطانيا الموافقة على فرض عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا وذلك خلال مقابلة جرت مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

وقد اجرى الوفد الذي يترأسه و يتنس مانجو يندي وزير خارجية زيمبابوي محادثات مع وزير الخارجية البريطانية استغرقت اكثر من الساعة.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان سير جيفري هاو ووفد دول عدم الانحياز اتفقا على ضرورة القضاء على سياسة الفصل العنصري على وجه السرعة.

واضاف المتحدث الذي وصف اللقاء بانه ودي ان سير جيفري اوضح الاسباب التي جعلت الحكومة البريطانية لا تعتقد في ان العقوبات الالزامية ستحقق النتيجة المرجوة ازاء جنوب افريقيا.

شيراك : فرنسا مصممة على الاحتفاظ بوجودها في لبنان

بيروت ـ ذكر جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ان فرنسا مصممة على الاحتفاظ بوجودها في لبنان ولا تضع اي شروط للابقاء على فصيلتها المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

واشار شيراك في حديث نشرته امس صحيفة النهار المستقلة وهو اول حديث يدلي به لصحيفة عربية منذ توليه مهام منصبه في اذار الماضي الى ان فرنسا لها وجود بارز في لبنان من خلال دبلوماسيتها ونشاطها الثقافي وتعاونها الفني وجنودها المشتركين في قوة الطوارىء الدولية واكد انها مصممة على البقاء فيه.

واضاف ان الدبلوماسية والسياسة الفرنسية في لبنان لن تتأثرا بمسالة الرهائن الفرنسيين الثمانية المحتجزين في هذا البلد واكد ان الحكومة الفرنسية لن تخضع للابتزاز ولم تتأثر بالضغوط السياسية ايا كان مصدرها.

و يرى شيراك ان فرنسا لا تضع اي شروط لبقاء قواتها المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان واوضح ان المساعي التي شرعت فيها فرنسا بعد سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الجنود الفرنسيين المشتركين في قوة الطوارىء الدولية والتي اسفرت عن قرار مجلس الامن رقم ٥٨٧ لم يكن لها هدف اخر سوى تذليل الصعوبات التي تواجهها هذه القوة اثناء اداء مهمتها.

واضاف رئيس الوزراء الفرنسي انه اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال مرور شمعون بيرس بباريس في التاسع من الشهر الجاري على الاهمية التي ما زالت فرنسا توليها لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ تطبيقا كاملا وهو ينص على انسحاب اسرائيل من لبنان.

و يرى شيراك ايضا ان صيغة جديدة للتعايش بين مختلف الطوائف الدينية في لبنان تاخذ في الاعتبار حقوق كل طائفة ما زالت تمثل افضل ضمان لمستقبل المسيحيين في لبنان واضاف وفي هذا الاطار ومن اجل اقرار السلام في هذا البلد فان فرنسا على استعداد للاشتراك في ضمانات دولية محتملة.

ومن جهة اخرى صرح شيراك بان تحديد طبيعة العلاقات بين لبنان وسوريا امر يخص اللبنانيين فحسب وهم الذين يجب ان يفعلوا ذلك بسيادة مطلقة.

واستبعد رئيس الوزراء الفرنسي في ختام حديثه اي احتمال لان تتنكر فرنسا لعلاقاتها مع لبنان لصالح دولة ثالثة ولا سيما سوريا.

اليونان حريصة على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع سوريا

اثينا ـ صرح انطونيس كورتيس المتحدث الرسمي اليوناني بان السياسة الخارجية لحكومة اليونان تقوم على اساس الحفاظ على علاقات طيبة وسلمية مع جميع الدول بما فيها سوريا.

وردا على اسئلة الصحفيين بشان العلاقات اليونانية السورية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين لندن ودمشق اكتفى كورتيس بالتأكيد على ان العلاقات بين اليونان وسوريا وجميع الدول الاخرى هي مسالة مبدأ.

ومن جهة اخرى رفض كورتيس الرد على سؤال حول ما ستفعله اليونان اذا ما ثبت ان الاتهامات الموجهة لسوريا بشان الارهاب صحيحة.

و يذكر ان اليونان لم تتضامن مع بريطانيا يوم الاثنين الماضي خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة والذي طالب بادانة سوريا بممارسة ارهاب الدولة.

امير البحرين يستقبل رئيس الوزراء التركي

المنامة ـ ا ف ب ـ اعلن مصدر رسمي في المنامة ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين استقبل صباح امس تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا في ختام الزيارة التي كان يقوم بها للبحرين والتي استغرقت ١٤ ساعة . وقد توجه بعدها المسئول التركي الى بنغلاديش.

واضاف المصدر نفسه ان امير البحرين بحث مع تورجوت اوزال وسائل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالين السياسي والاقتصادي.

وقد اشترك في المحادثات الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية.



● في الصورة الاولى السفير البريطاني في دمشق يودع احدى جارات مبنى السفارة قبل مغادرته سوريا نهائيا امس وفي الصورة الثانية السفير السوري في بريطانيا الذي غادر لندن امس عائدا الى بلاده. صورتان لا سلكيتان من أ.ف.ب

بعد أن قررت المعارضة.. المقاطعة

حزب بورقيبة يخوض الانتخابات البرلمانية.. لوحده

تونس ـ أ.ف.ب ـ ستجري الانتخابات التشريعية في تونس غدا الاحد لتحديد اعضاء مجلس النواب لمدة خمس سنوات قادمة ... وهي انتخابات لا يشترك فيها سوى الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم وحده بعد ان اعلنت احزاب المعارضة مقاطعتها لها.

و يبدو الفوز محققا بالنسبة لقوائم الاتحاد الوطني الذي يتزعمه الحزب الدستوري حيث من المتوقع ان يفوز مرشحو الحزب ١٢٥ مرشحا بمجمل مقاعد مجلس النواب ١٢٥ مقعدا وذلك في غياب منافسة الاحزاب الاخرى باستثناء قائمتين مستقلتين مجمل عدد مرشحيها ١٥ شخصا.

وتضم هذه القوائم كما حدث في الانتخابات السابقة مرشحين يختارهم الحزب الاشتراكي الدستوري من بين اعضائه وممثلي الاتحادات الوطنية الاربعة وهي اتحاد ارباب العمل واتحاد المزارعين والاتحاد النسائي والاتحاد العام للعمال التونسيين الذي عاد يدور في فلك الحزب الاشتراكي الدستوري.

وقد اعلنت كل احزاب المعارضة تباعا مقاطعتها او انسحابها من الانتخابات خلال الاسابيع الاخيرة الماضية. واستندت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين اهم احزاب المعارضة الشرعية الثلاثة وحركة التيار الاسلامي غير المعترف بها رسميا الى عدم كفاية الضمانات التي تكفل حسن سير الانتخابات وذلك في تبرير رفضهما الاشتراك في الانتخابات.

اما الحزبان الاخران المعترف بهما وهما الحزب الشيوعي التونسي وحزب الوحدة الشعبية وكذلك التجمع الاشتراكي التقدمي المسموح به فقد سحبت مرشحيها احتجاجا على الضغوط والمضايقات التي تعرضت لها كما ذكرت. ولكن نظرا لعدم امكانية شطب اسماء المرشحين المسجلين فعلا فان بطاقات هؤلاء ستكون موجودة في مكاتب الاقتراع في خمس دوائر مسجلة فيها اسماؤهم وهو ما يعطيهم الحق في الظهور ثلاث دقائق عن كل دائرة على شاشات التليفزيون وفي الاذاعة في اطار حملتهم الانتخابية.

وكان من شأن هذه المقاطعة ان قللت درجة الاهتمام بهذه الانتخابات التي يتابعها التونسيون بمزيد من اللامبالاة وخاصة ان نتيجتها معروفة مقدما .. اذ يتوقع فوز الحزب الاشتراكي الدستوري الذي اكد الرئيس بورقيبة هيمنته على الحياة السياسية في البلاد في الخطاب الذي القاه في بداية الحملة الانتخابية والذي اكد فيه كذلك ان الانتخابات ستجري في ظل الاحترام الكامل للدستور.

ولكن المعارضة التي لا تدخر انتقاداتها للسلطة تتهم السلطات بالتشكيك والتراجع عن مبدأ التعدد الحزبي الذي طبق في ١٩٨١ وسمح لها بتقديم مرشحين في الانتخابات التشريعية السابقة وذلك لاول مرة منذ استقلال البلاد في ١٩٥٦. وكانت هذه الانتخابات الاولى التي اشتركت فيها عدة احزاب وفاز فيها الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم قد شابها وقوع تجاوزات.

و يرى المراقبون ان هذه الانتخابات التي تأتي بعد ٤ اشهر من ادخال تعديلات كبيرة على الفريق الحاكم ستكون فرصة للقضاء تماما على نفوذ محمد مزالي رئيس الوزراء السابق وزوجته فتحية ومساعديه المقربين منه الذين انتخبوا في ١٩٨١ وابعادهم نهائيا من البرلمان والحياة السياسية كلها.

وقد تقدم الحزب الاشتراكي الدستوري هذا العام بـ ٨٥ مرشحا جديدا وهو ما يرفع نسبة الاعضاء الجدد الى ٦٨٪ مقارنة بالبرلمان السابق الذي كان يضم ١٣٦ مقعدا خفض عددها هذا العام الى ١٢٥ مقعدا نائب واحد عن كل ٦٠ الف نسمة بدلا من نائب عن كل ٥٠ الف نسمة. وقال رشيد صفر رئيس الوزراء وسكرتير عام الحزب الحاكم في تفسيره لهذا التحديد بانه تم اتفاقا مع مبدأ التناوب حسبما قال في ختام الدورة النيابية السابقة.

لقمان : سعر برميل البترول سيصل الى ١٨ دولارا قبل نهاية العام

لاغوس ـ أ ف ب ـ صرح ريلون لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس منظمة أوبك امس بانه يتوقع ارتفاع سعر برميل البترول الى ١٨ دولار من الان وحتى نهاية العام الحالي.

وذكر لقمان ان الاستقطاعات التي جرت في انتاج الدول الاعضاء في المنظمة من ٣،٥ الى ٤ مليون برميل يوميا في المجموع من شانها ان تؤدي بالفعل حسبما يرى الى رفع الاسعار الى هذا المستوى اذا لم يرتفع حجم المخزون ايضا.

اصابة اثنين من افراد «أمل» بانفجار قنبلة ببيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر وثيق الصلة بعصابات حركة «امل» ان اثنين من افراد عصابات «امل» اصيبا مساء امس الاول من جراء انفجار قنبلة يدوية القيت على مقرهم في حي طارق جديد السني ببيروت.

وقد نشب في وقت سابق اشتباك قصير بين عصابات «امل» ومجموعة صغيرة من رجال السنة في الحي نفسه. وذكر البوليس دون ان يتمكن من اعطاء محصلة للعدد المحتمل للضحايا ان وحدة من القوة الضاربة تتكون من عسكريين ومن رجال الدرك اللبنانيين يساندها جنود من القوات السورية الخاصة تدخلت لاعادة الهدوء الى المنطقة.

واشنطن تعلن عن خفض عدد دبلوماسييها في بيروت

واشنطن ـ أ.ف.ب ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة قررت ان تخفض مرة اخرى عدد موظفيها العاملين في سفارتها في لبنان وذلك لدواعي الامن.

ولم يعط المتحدث الامريكي ارقاما محددة وفقا للسياسة الامريكية التي تقضي بعدم اعطاء تفصيلات عن موظفيها الدبلوماسيين في بيروت.

وقد اتخذ القرار يوم السبت الماضي ولكنه لم يعلن. ورفض المسئولون الامريكيون ان يوضحوا ما اذا كان هذا الاجراء قد اتخذ اثر تهديدات معينة او حدث معين.

ولكن اوضح مسئولو وزارة الخارجية الامريكية الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الدبلوماسيين الذين انسحبوا من بيروت نقلوا الى قبرص في طائرة هليكوبتر.

الدبلوماسيون العرب يحتجون على زيارة رئيس اسرائيل لسنغافورة

كوالا لمبور ـ أ.ف.ب ـ ناشد الدبلوماسيون العرب المعتمدين في كولا لمبور امس الاول حكومة سنغافورة اعادة النظر في اعادة النظر في الدعوة التي وجهتها الى رئيس اسرائيل حاييم هيرتصوغ بزيارة هذا البلد.

وذكر بيان اصدره مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كوالا لمبور ان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية يعتقدون بان زيارة هيرتصوغ لسنغافورة ولعدد اخر من دول المنطقة تسيء الى مشاعر العالم الاسلامي.

وجاء في بيان اصدرته السفارة الاسرائيلية في سنغافورة الاسبوع الماضي انه من المنتظر وصول رئيس اسرائيل يوم ٣ تشرين ثان الحالي الى سنغافورة التي تعد المحطة الاخيرة في جولته التي تشمل كلا من استراليا ونيوزيلندا وجزر فيدجي والفلبين.

زعماء المستوطنات بالقطاع يطالبون مخاتير المخيمات بادانة العمليات هناك

● افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان اعضاء لجنة المستوطنات اليهودية في قطاع غزة توجهوا مؤخرا الى مخاتير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في غزة وطلبوا منهم الاعلان عن ادانتهم للعمليات التي وجهت الى مدنيين اسرائيليين وذلك بعد ان قذفت قنبلة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي عند مفترق طرق البريج.

و يذكر ان طلبا مماثلا كان قد وجه قبل ذلك الى رئيس لجنة مخيم النصيرات بعد عملية قذف الحجارة قبل ثلاثة اسابيع باتجاه سيارة رئيس مجلس مستوطنة «حوض غزة» رؤفان رونر بلت.

نقل مردخاي فعنونو لسجن في حيفا

● لندن ـ قالت صحيفة اندبندنت البريطانية ان الخبير النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو والذي كشف عن قدرات اسرائيل في المجال النووي بواسطة صحف بريطانية قد نقل من سجن الخضيرة الى سجن اخر بمنطقة مدينة حيفا.

وتقول الصحيفة البريطانية بان السلطات الاسرائيلية لم تنف هذا الخبر الامر الذي يعزز الاعتقاد بان فعنونو اختطف فعلا بواسطة جهاز الموساد الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى غادر القس الاسترالي ماكنايت والذي تعرف على فعنونو في استراليا لندن عائدا الى بلاده وقال بانه لديه اثباتات تؤكد بان اسم فعنونو ورد في قائمة محكمة الصلح الاسرائيلية بالقدس في ٢٠ تشرين الاول الماضي وانه قد تم تجديد توقيفه لمدة خمسة عشر يوما وقال بان اوساطا رسمية باسرائيل بما في ذلك مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي صدوه وحالوا دون ان يتمكن من الالتقاء بفعنونو خلال زيارته الاسبوع الماضي لاسرائيل.

وذكرت مصادر اسرائيلية على لسان صحيفة اندبندنت بان فعنونو سيحاكم في اسرائيل بتهم التجسس وليس بتهم الخيانة.

وبهذا الصدد اشارت صحيفة (ستاندارد) البريطانية الواسعة الانتشار امس الى توافر ادلة عديدة في اسرائيل عن قيام الموساد بترحيل الفني الاسرائيلي موردخاي فعنونو بالقوة الى اسرائيل من اجل استجوابه هناك.

وذكرت الصحيفة ان رجال اجهزة المخابرات الاسرائيلية اختطفوا فعنونو خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ تشرين اول الحالي لكي تتم محاكمته في اسرائيل. و يبدو ان فعنونو وضع داخل صندوق ارسل الى اسرائيل وكتب عليه «حقيبة دبلوماسية».

و يذكر في هذا الصدد ان فعنونو اعطى معلومات سرية تتعلق بالقنبلة النووية في اسرائيل الى مجلة (صانداي تايمز) البريطانية نشرت في بداية تشرين اول الماضي. وقد اختفى الفني الاسرائيلي بعد ان ادلى بهذه المعلومات.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
نائب المحرر المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس - شارع صلاح الدين
الناشر
مطبعة الشعب العربية
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تتمات تتمات تتمات تتمات

«أمل» تواصل ـ بقية

تصبح محصلة قتال برج البراجنة سبعة قتلى وخمسين جريحا.

واعلن بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قوات «امل» واصلت صباح امس قصفها لمخيم برج البراجنة مستخدمة كافة انواع المدفعية الثقيلة والصواريخ والرشاشات الثقيلة بالرغم من التزام المقاتلين الفلسطينيين بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس الاول.

وفي الساعة الثامنة صباحا حاولت عصابات امل التسلل باتجاه احد المواقع الفلسطينية تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة قذائف المدفعية الا ان المقاتلين الفلسطينيين صدوا هذه المحاولة وردوا المهاجمين على اعقابهم.

وفي الساعة التاسعة بدأت عصابات امل قصفا جنونيا وعشوائيا بالمدفعية والصواريخ الثقيلة الى كافة انحاء المخيم مستهدفة بذلك الاطفال والنساء من ابناء المخيم.

وفي الساعة الواحدة والنصف تم التوصل لاتفاق بوقف اطلاق النار بواسطة القوى الوطنية اللبنانية الا ان عصابات امل لم تلتزم ابدا بهذا الاتفاق وواصلت تصعيدها للموقف حيث استمرت القذائف تتساقط على المخيم وكذلك طلقات القنص على المدنيين الابرياء.

وجددت المنظمة دعوتها لكافة القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية بذل جهودها الخيرة لوقف المذبحة.

وذكر راديو الكتائب مساء امس انه اتفق على نشر وحدات من اللواء السادس بأمر النقيب وليد سكريه على محاور مخيم برج البراجنة وسحب المسلحين من عصابات امل والفلسطينيين ومنع الظهور المسلح واعادة تركيز نقاط المراقبين السوريين.

احباط محاولة لاقتحام الرشيدية

وكان بيان للمنظمة صدر الليلة قبل الماضية قد أعلن احباط محاولة للتقدم نحو مخيم الرشيدية من قبل عصابات «امل» تحت غطاء من القصف المدفعي الكثيف. واضطرت العصابات بعد فشل محاولتها لطلب تعزيزات جديدة لتكرار المحاولة غير انه تم صدها.

وقد سمع دوي طلقات متفرقة في الرشيدية صباح امس من جانب حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

الصليب الاحمر ـ بقية

وفود الصليب الاحمر تقوم في الواقع بزيارات دورية للشبان الفلسطينيين المسجونين في سجن الفارعة منذ سنوات غير انه لم يسمح لهم ابدا بزيارة القسم الخاص بعمليات الاستجواب في هذا السجن.

وأضاف ان رابين اقترح فعلا على وفد رفيع المستوى من الصليب الاحمر قيامه بصفة استثنائية بزيارة كل اقسام السجن في آب الماضي ولكن المنظمة الانسانية رفضت اقتراحه تمسكا منها بمبدأ رفض الزيارات التي يسمح بها بصفة استثنائية ولا يمكن تكرارها.

وقال مسئول الصليب الاحمر لقد اوضحنا تماما اننا لا يمكن ان نوافق على زيارة القسم المخصص للاستجوابات بصفة استثنائية لن يسمح بتكرارها لان المنظمة الدولية للصليب الاحمر تقوم بمهمة انسانية يجب ان تتصف بالاستمرارية مع السماح بتكرار الزيارات ومقابلة المسجونين في غير حضور أحد وأكد انه لا يفهم مغزى لهذا النبأ المغرض الذي ردته المصادر وثيقة الصلة برابين.

و يقع سجن الفارعة على بعد ١٥ كم شرقي نابلس وهو مركز للاستجواب والاعتقال يتبع الجيش الاسرائيلي ولا يحتجز فيه الا الشبان الفلسطينيون المعتقلون في الضفة الغربية المحتلة. و يمكن استجواب المعتقلين «واقلهم سنا في الرابعة عشرة من عمره» لمدة ١٨ يوما كاملة بموجب امر عسكري قبل مثولهم امام قاض عسكري او اخلاء سبيلهم.

و يتعرض هذا السجن دوريا لانتقادات رجال القانون الاسرائيليين والدوليين الذين يصورونه على انه اشبه بآلة لانتزاع الاعترافات ومكان للوشاية ومعتقل للتعذيب وسوء المعاملة استنادا لشهادة اشخاص سبق ان اعتقلوا فيه ..

ضغوط واسعة ـ بقية

الرومانيين الذي يرأسه.

وقد حذر يوسف حريش المستشار القانوني بالحكومة الاسرائيلية دعاة السلام الاسرائيليين الذين اعلنوا انهم سيشتركون في هذا اللقاء من تنفيذ هذا المشروع وذكرهم بالقانون الذي صدر مؤخرا والذي يحظر على الاسرائيليين اجراء اي اتصالات مع منظمات معادية.

وطالبت النائبة غيئولا كوهين بأن تمنع الحكومة سفر المشتركين في هذا الاجتماع وذلك ردا على اسئلة وجهها لها التليفزيون الاسرائيلي.

ووجه نائبان اخران هما يوفال نعمان ـ حزب هتحيا ـ و بينحاس جولدنستين ـ ليكود ـ نداء الى السلطات حتى تلقي القبض على دعاة السلام حتى قبل سفرهم. واعلن النائب اليعازر جرانوث زعيم حزب مبام المعارض الذي ينتمي اليه نصف اعضاء الوفد الاسرائيلي. انه غير متضامن مع هذه المبادرة بينما اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب بيانا يندد بقوة بمحاولة توريط حزب مبام في مقابلة عرفات. واعربت اللجنة التنفيذية عن اسفها لان بعض اعضاء حزب مبام انضموا الى هذا العمل.

وقد اشادت صحيفة جيروزاليم بوست المستقلة التي تصدر باللغة الانجليزية بموقف حزب مبام واشارت الى ان الاسرائيليين الذين سيشتركون في هذا اللقاء لا يمثلوا سوى قسما بسيطا من الرأي العام الاسرائيلي وليس اعتدال بعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية سوى خدعة لا يصدقها احد.

وذكرت صحيفة معاريف ان منظمي هذا اللقاء هم اسرائيليون من دول عربية يريدون وضع حد للاسطورة القائلة بأن اليهود الشرقيين معادون للسلام.

السفيران السوري ـ بقية

البريطانيين في سوريا بينما يبلغ عدد السوريين في بريطانيا نحو ٢٠٠٠ شخص.

واكد لطف الله حيدر سفير سوريا للمرة الاخيرة وهو يستقل الطائرة عائدا الى بلاده صباح امس الجمعة براءة سوريا. وقال «لم اتورط ابدا في اي عمل غير مشروع في الاراضي البريطانية»، وأضاف محتدا «لم يعد اي مركز سلطة على الارض يستطيع ارهاب سوريا وان يملي عليها ارادته».

وكرر روجر تومكيس سفير بريطانيا السابق لدى دمشق بعد عدة ساعات الاتهامات الموجهة الى سوريا وذلك عندما وصل الى مطار لندن هيثرو. وقال «لا يوجد اي شك في ان منظمات ارهابية عديدة حصلت على مساندة دمشق لها في الماضي وانه توجد صلات عديدة بين منظمات ارهابية وسلطات دمشق».

توجيه دعوة ـ بقية

طويلة مشيرا الى ان الوجود الفلسطيني في تونس سيقتصر على الاطار المدني والسياسي فقط.

من جهة اخرى تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا دعوة رسمية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لزيارة تونس والاجتماع به هناك.

وابلغت مصادر فلسطينية مقربه من عرفات صحيفة الاتحاد في أبوظبي بان ابو عمار قبل الدعوة من حيث المبدأ.

اشتباكات في ـ بقية

١٠٠ و ١٥٠ من المتظاهرين على ذمة التحقيق.

من جهة ثانية ذكرت الصحف امس انه تقرر احالة خمسة طلاب اعضاء في تنظيم ديني متطرف الى المحاكمة بتهمة احراق نادي للفيديو في حي امبابة الاهل بالسكان والقريب من وسط العاصمة. وعلم ان احد هؤلاء المتهمين قاصر.

و يشير قرار الاتهام الذي نشرته الصحف الى ان هؤلاء الطلبة شكلوا جماعة متطرفة هدفها الرئيسي الدعوة الى الجهاد لاسقاط النظام الحاكم وقد القي القبض على هؤلاء الاشخاص وكان بحوزتهم متفجرات وكانوا يخططون من اجل اقامة نظام اسلامي جديد في البلاد.

ومن المقرر ان يمثل اربعة من هؤلاء الطلبة امام محكمة امن الدولة العليا بينما سيحال المتهم الخامس الى محكمة الاحداث وذكرت الصحف ان المتهمين ادلوا باعترافات كاملة.

ومما يذكر انه تجري حاليا محاكمة ٧٥ اخرين من المتطرفين دينيا امام محكمة امن الدولة العليا وقد وجهت اليهم بصفة خاصة تهم الاستيلاء على اسلحة وذخائر ملك للقوات المسلحة والتدريب اليومي على استخدام السلاح بهدف اسقاط النظام القائم.

وكانت السلطات قد القت القبض على هؤلاء الاشخاص في اطار تحقيق بشأن احراق عدة اندية للفيديو في القاهرة في بداية شهر تموز الماضي.